الجمهـوريـــة الجزائـريـــة الديمقـراطيـــة الشـعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التـــعلـــيـــم العـــــالـــي والبـحـــــث العـلـمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique

جامـــــــعة وهـــــران 2

كليـــــة العلـــوم الاجتمـــاعية
قســـم علـم النـفس و علوم التربيـة و الارطفونيا
فـــرع : علم النـفس المدرســي

علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط

(السنة الأولى ثانوي الجذعين المشتركين)

(علوم وتكنولوجيا و آداب)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في

تخصص:علم النفس المدرسي

إعداد الطالبـــة:
حنـون فاطيـمة

إشراف الأستاذة:
قـادري حليمـة

2015/2014

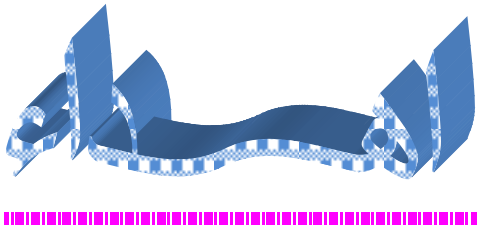

1/ إلى نور عيني و فؤاد قلبي و سبب وجودي في الحياة ورفيقة دربي الحبيبة *ماما*

2/ إلى لؤلؤتي الصغيرة و أختي الأميرة * رحاب*

3/ إلى التي بوجودها نكون سعداء و بغيابها تعساء أختي الجميلة *نبيلة*

4/ إلى روح نصفي الثاني الذي فقدته على يداي منذ سنتين.

إلى التي من دونها فقدت طعم الحياة و أصبحت جسدا بدون روح.

إلى التي من دونها أصبح قلبي لا يشعر و عقلي لا يفكر.

إلى التي من دونها فقدت حواسي و مات إحساسي.

إلى التي بدونها أعيش لأنه فقط لابد أن أعيش. *جدتي- أمي رحمها الله*

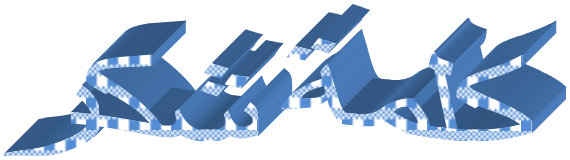

* احمد الله و اشكره الذي أعانني على انجاز هذا العمل، ثم أتوجه بالشكر إلى كل من قدم إلي يد المساعدة و العون من قريب أو بعيد.

* اخص بالشكر في البداية الأستاذة المشرفة الرائعة – **قادري حليمة** –

* كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لـ:

– أعضاء لجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من التوجيهات و التصويبات.

– إلى مرشدي و موجهي الأستاذ – **احمد بن عياد** –

– إلى الأستاذ الذي أفادني و يفيدني دائما بنصائحه – **مقدم سهيل** –

*كما أتوجه بالشكر و الامتنان إلى مديري في العمل مدير" ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير" السيد – **ديدي مُحَّد** –

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمختلف الشعب الموجودة بثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير بولاية وهران، وشملت العينة أربعة تلاميذ من الجنسين المختلفين و شعبتي علوم و تكنولوجيا و الآداب.

قام البحث على الفرضيات التالية:

- هل يوجد فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي؟
- هل يوجد استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط الغير الراضي عن التوجيه المدرسي؟

و للإجابة على هذه الفرضيات طبقنا الدراسة الميدانية على أربع حالات اختيروا بطريقة مقصودة باستعمال الإجراءات المنهجية المتكونة من المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة، استبيان الميول و الاهتمامات، على التلاميذ المحبطين بسبب عدم رضاهم على توجيههم المدرسي.

انتهى البحث على التأكيد أنه لا يوجد فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي،بحيث التلاميذ الغير الراضين على توجيههم المدرسي سواء كانوا ذكور أو إناث ليس لديهم القدرة على تحمل الإحباط و عدم تقبلهم لذواتهم و للآخرين، مما يجعلهم لا يقيمون أنفسهم تقييما ايجابيا، وهذا لا يعطيهم ثقة اكبر في ذواتهم، ولا يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع، بحيث لا يرون حلولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، إلا انه هناك استراتيجيات لمواجهة التلميذ المحبط الغير الراضي عن التوجيه المدرسي بحيث تعتبر مجموعة متباينة من المعارف و المواقف السلوكية و الموارد النفسية و الأساليب الدفاعية التي يتخذها التلميذ المحبط كرد فعل اتجاه الضغوط الداخلية و الخارجية أثناء وضعية قصد تكيف.

قائمة المحتويات

الإهداء.....	(أ)
كلمة شكر.....	(ب)
ملخص البحث.....	(ج-د)
قائمة المحتويات.....	(و)
المقدمـــــة.....	(01)

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم البحث.....	04
الفصل الثاني : التوجيه المدرسي.....	08
الفصل الثالث: الرضا عن التوجيه المدرسي.....	15
الفصل الرابع: الإحباط.....	24

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية.....	36
الفصل السادس: تقديم الحالات.....	51
الفصل السابع: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....	92

الخاتمة:.....	98
الاقتراحات:.....	99
المراجع:.....	101
الملاحق:.....	104

المقدمـــــــــة

لقد أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم و التوافق النفسي و الاجتماعي و التربوي و المهني للمتعلمين، و الوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات و القدرات و المهارات و الميول و الاتجاهات و المشاعر و سمات الشخصية، فالتوجيه المدرسي من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون منظومة التربية و التكوين في الجزائر لان ذات أبعاد مختلفة اجتماعية و اقتصادية، و التوجيه لا يراعي حاجات التلميذ و إمكاناته و أماله المستقبلية و الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية و السياسية للمجتمع هو توجيه فاشل و فاقد لأهم مبرراته، لان التوجيه المدرسي عملية إنسانية تتضمن مجموعة الخدمات و المجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ و المختصين في علوم التربية و علم النفس و علم الاجتماع بغرض مساعدته على تفهم نفسه و تفهم مشكلاته ليكون اقدر على حلها، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله و استعداداته ضمان للنجاح و التحصيل العلمي.

و بالرغم من المجهودات المبذولة و المحاولات الهادفة لتطوير عملية التوجيه، إلا أن الإدارة المدرسية الحالية تعاني و خصوصا التعليم الثانوي من صعوبات متعلقة بالتوجيه المدرسي و خاصة التوجيه إلى بعض التخصصات التي تلقى نفورا كبير من طرف التلاميذ إذ نجد فئة تتهرب من هذه تخصصات معتقدة بأنها صعبة، و لا تحقق أمالها المستقبلية كما هو الحال بالنسبة للشعب التي كانت تنتمي إلى التعليم التقني سابقا متجهين نحو تخصصات أخرى يرون أنها تلبي رغباتهم، و تحقق لهم النجاح في المستقبل و بما انه يجب احترام التحصيص أثناء التوجيه،فإن هناك مجموعة من التلاميذ يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها و لا تتناسب مع ميولهم أو رغباتهم، أو ملمحهم مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، و يؤذي بهم إلى الإحباط.

فعملية التوجيه مازالت تواجه صعوبات خاصة على مستوى التطبيق الميداني، إذ تبدأ عملية التوجيه في الجزائر في السنة الرابعة متوسط حيث تشهد هذه الفئة حدثا هاما بالنسبة للتلاميذ و الأولياء على حد سواء و هو إعلامهم بنوع الجذع المشترك الذي وجه إليه كل تلميذ، مما يوضح لهم المسار الدراسي و حتى المهني الذي يمكن أن يمارسه في المستقبل، لكن هذا التوجيه لا يرضي الجميع بل يتسبب في إعاقة طموحات المستقبلية، والمشروع الدراسي لكثير من التلاميذ الذين لم يطابق توجيههم ما تم اختياره في المرتبة الأولى على بطاقة الرغبات و الذي لم يكن متوقعا بالنسبة لهم، مما يشعرهم أنهم أقحموا في دراسة تخصص ليس بينه و بين ميولاتهم و استعداداتهم أي صلة، مما ينتج عن ذلك حالة اضطراب يعيشها التلميذ بينما كان يطمح إليه و ينتظره و بين ما

هو واقع و محتم، فيشعر بحالة من العجز و اليأس و إعاقة الأهداف و هي مؤشرات لحالة إحباط قد يستجيب لها التلميذ باستجابات تنعكس سلبا على توافقه الشخصي و الدراسي.

و سعيا للوقوف على هذه الظاهرة حاولت الباحثة الحالية التقرب إلى مشكلة الرضا عن التوجيه المدرسي الذي يوجه إليه التلاميذ في نهاية السنة الرابعة متوسط و علاقة ذلك بحالة الإحباط لديهم، لذلك صممت خطة منهجية للبحث تشتمل على:

الجانب النظري فيه أربعة فصول حيث يتناول الفصل الأول الإشكالية و فرضيات البحث و أهدافه و أهميته ثم التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث، أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى مفهوم التوجيه و مناحيه ثم التوجيه المدرسي في النصوص التشريعية الجزائرية ثم تبيان أهدافه، أما الفصل الثالث خص الرضا عن التوجيه المدرسي كمفهوم أساسي، ثم المبادئ المحققة، و أهميته على مستوى الفرد و المدرسة و المجتمع و العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه. في حين تضمن الفصل الرابع المتغير الثاني في البحث و هو الإحباط و تناولنا في هذا الفصل مفهومه و النظريات المفسرة له، العوامل المحددة لشدة الإحباط، إستراتيجية التعامل مع الإحباط.

أما الجانب التطبيقي فيشمل ثلاث فصول، الفصل الخامس فيمثل الجانب المنهجي للبحث، وفيه تطرقنا إلى المنهج المستخدم ثم وصف الأداة القياس و الدراسة الاستطلاعية و عينة البحث، وإجراءات التطبيق الدراسة الأساسية، أما الفصل السادس تناولنا فيه تقديم الحالات، و عرضنا في الفصل السابع التفسير السيكولوجي لنتائج البحث تبعا لكل فرضية مع مناقشة النتائج انطلاقا من الدراسات السابقة، و في الأخير عرضنا خاتمة البحث ثم الخروج بجملة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم البحث

الإشكاليــة

يعد التوجيه المدرسي في الجزائر مشكلة من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون المنظومة التربوية لسببين رئيسيين الأول: انه له أبعاد مختلفة اجتماعية و اقتصادية و غيرها، أما الثاني: يخدم أغراضا إدارية بحتة لأنه يقوم على مبدأ واحد هو الانتقاء على أساس الاستحقاق في كل تخصص، و يهمل إمكانات التلميذ و قدراته و حاجاته، و التوجيه الذي لا يراعي حاجات التلميذ، و إمكاناته المستقبلية و الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع هو توجيه فاشل و فاقد لأهم مبرراته.

فاختيار التخصص عن رغبة يحقق إشباع ميول، و دوافع شخصية، فالفرد يندفع بموجب رغبته نحو إشباع حاجاته سعيا منه لتحقيق الرضا، و الارتياح.

غير أن الاستجابة للرغبة ليس بالإمكان دائما تحقيقها و هذه أهم مشكلة يعانيها تلاميذ السنة أولى ثانوي بحيث يتم توجيههم في السنة الرابعة متوسط إلى الجذوع المشتركة الموجودة على مستوى التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، بحيث هناك تلاميذ غير راضيين عن توجيههم المدرسي مما لا يحقق دخولهم إلى الثانوية أي إشباع أو توافق مع ما كانوا يميلون إليه أو يرغبون فيه بعد إنهائهم مباشرة لمرحلتهم المتوسطة مما يجعلهم يقدمون على الطعون و إما أن تقبل أو ترفض من قبل مديرية التربية و ذلك راجع لأسباب مختلفة:

- الملمح الدراسي لتلميذ لا يناسب الرغبة المطلوبة.
- اقتراحات الأساتذة في توجيه التلاميذ.
- عدد المقاعد البيداغوجية التي يوفرها التنظيم التربوي على مستوى مؤسسة الاستقبال.

وهذا يعني أن هناك عدد من التلاميذ سوف يغير مسار أهدافهم على الصعيد المدرسي و المهني بحكم رفض الطعون.و يتضح مما سبق أن عدم الرضا عن التخصص يمكن آن يخل بالتوافق النفسي و الاجتماعي للتلميذ الذي يعتبر أن فشله في تحقيق رغبته الهادفة إلى تامين حاجة تعتبر ذات قيمة قصوى في نظره إحباطا يقلل مردوده على المستوى الفردي و الاجتماعي.

ففي دراسة قدمها إبراهيم عبد الستار (1998) اظهر انتشار أعراض دالة على وجود اضطرابات اكتئابية لدى فئة طلاب الجامعة، أرجعها إلى الاحباطات المرتبطة بالنمو الاجتماعي و بالمعوقات النفسية و الاجتماعية التي تعيق طموحات الشباب (إبراهيم عبد الستار،125:1998)

فبتحقق الرضا تزداد إنتاجية الفرد التي تظهر بصورة أوضح في تحصيله الدراسي، وهو ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة كاظم والي أغا (1972) عن طلاب المدرسة الثانوية، فقد توصل الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا حصلوا على درجات اكبر من الطلاب الأقل رضا في امتحانات نهاية العام الدراسي مما يدل على ارتفاع تحصيلهم. (عبد الحميد عبد اللطيف مدحت ، 118:1990)

وهذا يجعلنا نعتقد أن وجود عوائق تمنع تحقيق الفرد لطموحاته بسبب حالة من الإحباط قد يستجيب حيالها استجابات غير توافقية، تؤثر على توافقه النفسي و الدراسي و الاجتماع.

و يحاول البحث الحالي معرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط و لمعالجة الإشكالية طرحت التساؤلات التالية:

- هل يوجد فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي؟
- هل يوجد استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط الغير الراضي عن التوجيه المدرسي؟

فرضيات البحث:

- يوجد فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي.
- يوجد استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط الغير الراضي عن التوجيه المدرسي.

أهمية الدراسة:

- أهمية الموضوع نفسه، حيث يعد الإحباط من اخطر المشاكل النفسية التي يمكن أن يواجهها الإنسان في حياته، بحيث يعيق الإنسان عن عملية التكيف النفسي السليم.

- أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث، فالاهتمام بمرحلة المراهقة من المؤشرات الهامة على تقدم أي مجتمع، فالمراهق هو ثروة المستقبل و الذي سوف تقع على عاتقه مستقبلا مسؤولية بناء المجتمع و تقدمه، و شعوره بالإحباط من شانه أن يدمر صحته النفسية.

- يظهر هذا البحث مختلف التأثيرات التي تسببها حالة عدم الرضا على التوجيه من قبل التلاميذ من الناحية النفسية، و ينبه إلى المشكلات المترتبة عن ذلك.

- يضطلع هذا البحث بمهمة التعرف على الصعوبات التي يعانيها تلاميذنا في التخصصات لم يختاروها و اجبروا على دراستها دون أدنى رغبة، و هذا يدعو العاملين في الميدان إلى تحسين أساليب و تقنيات التوجيه لضمان نجاح هذه العملية و فعاليتها.

– أهمية إجراء دراسة ميدانية حول عدم الرضا على التوجيه المدرسي و علاقته بإحباط لدى مراهقين للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية للتخفيف من الشعور بالإحباط لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

– تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط من خلال معرفة الفرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن توجيههم المدرسي.

– كما تهدف الدراسة إلى معرفة استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط الغير راضي عن توجيهه المدرسي.

التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

التوجيه المدرسي: هو تحقيق توافق بين رغبات التلاميذ و نتائجهم الدراسية و مستلزمات المسارات التعليمية و التكوينية.

الرضا عن التوجيه المدرسي: هو شعور التلميذ بقبول التخصص الدراسي الذي وجه إليه من طرف مجلس القبول و التوجيه.

الإحباط: هو حالة نفسية للتلميذ يشعر فيها بالتوتر و القلق و الشعور بالخيبة و هذا ما يظهر من خلال نتائجه الدراسية و علاقته مع الأساتذة و الزملاء و الأسرة، و هو ما يلاحظ من خلال الملاحظة و المقابلة، و بعد تطبيق استبيان الميول و الاهتمامات.

تلميذ السنة أولى ثانوي: هو كل تلميذ مسجل في القوائم السنة الأولى ثانوي بأحد الجذعين المشتركين الأدبية و العلمية المدرجة في التعليم الثانوي لسنة الدراسية 2015/2014 بثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير.

مبررات اختيار الموضوع:

انبثقت فكرة هذه الدراسة عن أسباب موضوعية و أخرى ذاتية و هي كتالي:

– الوقوف على واقع التوجيه و حيثياته.

– معرفة هل يتم فعلا توجيه التلاميذ على حسب رغباتهم تفاديا لظاهرة الإحباط.

– تلبي الدراسة رغبة وميولا شخصيا لاسيما و أنا موظفة في منصب مستشارة التوجيه و الإرشاد المدرسي بإحدى الثانويات لولاية وهران.

الفصل الثانى

التوجيه المدرسي

تمهيد:

يعتبر التوجيه من المفاهيم التي شهدت تغيرا على المستوى النظري و المستوى التطبيقي تبعا للتطورات التي شاهدتها مجالات علم النفس العمل و الإرشاد النفسي و القياس النفسي، مما ابرز منحيين أساسين مختلفين من حيث المبادئ و الخصائص ظهر ثانيهما كمحاولة لتجنب أخطاء الأول و مستفيدا من جملة نتائج دراسات عدة في مجال علم النفس، حيث أكد المنحنى الأول على دور الخبير في تحديد الخيار المدرسي أو المهني للفرد ، و ذلك بالمواءمة بين خصائص هذا الأخير و خصائص الدراسة أو الوظيفة.

في حين اعتبر المنحنى الثاني أن في المنحنى الأول سلب لإرادة الفرد و انتقاصا من حريته ، فجاءت الإسهامات باتجاه الاعتراف بإمكانات الفرد على اتخاذ القرار وفق مشروع مدروس ومستمر.

أولا : مفهوم التوجيه و تطوره:

1- مفهوم التوجيه:

إن البحث في موضوع التوجيه يظهر إن هناك اختلافا في وجهات النظر بين العلماء حول مفهوم التوجيه و أهدافه، و إن كانت هده الاختلافات طبيعية تبعا للمنحى الذي يتبناه كل باحث ، و هو ما سنتطرق إليه من خلال تحليل هذه المجموعة من التعاريف:

يرى سيد عبد الحميد مرسي بان التوجيه هو" تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص ميزة من ناحية ، و الفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى ، و التي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تربيته" (عبد الحميد مرسي سيد ،1975: 188).

يركز هذا التعريف على المزاوجة بين خصائص الفرد و الفرص التعليمية المتاحة و هو ما ذهب إليه و أكده تعريف احمد زكي بدوي إذا اعتبر التوجيه هو" العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم لتلاميذ و الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة و التي يلتحقون بها و التكيف لها و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وحياتهم المدرسية بوجه عام" (زكي بدوي احمد ، 188:1978).

أما جليل مديع شكور فيرى إن التوجيه هو "عملية فردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على ذواتهم يا تنطوي عليه من ميول و استعدادات و مواهب و على فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول و الاستعدادات و تلك المواهب بواسطة عملية تكيفيه تؤخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية و الاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض و شروطه "(وديع شكور جليل ،234:1997).

و هذا يعني إن التوجيه عملية فرضية من حيث المستهدف (الفرد) و مزدوجة من حيث الأهداف (مساعدة الفرد على فهمه لذاته من جهة و فهم المجتمع من جهة أخرى.

2- مناحي التوجيه:

يمكن إجمال الأعمال و الدراسات لهذه التيارات الفكرية في نوعين من المنحي هما المنحنى التشخيصي (تحديدي) و المنحى التربوي:

1.2 المنحى التشخيصي (تحديدي):

ونظرية هولوند (A.ROE)من أهم نظريات التي أسهمت في تبلور هذا المنحنى هي نظرية رو المهن ويقوم هذا المنحنى أساسا على فكرة ثبات خصائص الفرد من جهة و على ثبات (HOLLAND) من جهة أخرى و اعتبرهما مسلمتين يمكن الاعتماد عليهما في تحديد المهنة التي تناسب الفرد و هذا يعني انه بإمكان المختص النفسي (الخبير) إن يقوم بتحديد الخيار المهني لإتباع الخطوات الثلاث الآتية:

– اكتشاف قدرات الشخص و مواهبه و نواحي تفوقه و إمكانياته و تعرف على مميزاته و صفاته الشخصية و المزاجية.

– دراسة أنواع الأعمال السائدة في الوسط و البيئة التي يعيش فيها و تحليل هذه المهن لمعرفة أنواع الاستعدادات الأزمة للنجاح فيها.

– توجيه الشخص إلى المهنة المناسبة لاستعداده. (مصطفى زيدان مُحَّد ،268:1965)

2.2 المنحى التربوي :

من النظريات الرائدة التي أسهمت في تطور هذا المحنى و بروزه هي نظرية جينزبرج (GINZBERG) ونظرية سوبر (SUPER) و يهدف المنحنى التربوي إلى ضرورة الإحاطة بالإعلام و جعل الفرد قادرا على معرفة نفسه و اتخاذ القرارات و لقد أسهمت الكثير من الدراسات و الأعمال في علم النفس العمل و التوجيه و الإرشاد وبروز هذا المنحنى، و ابرز هذه الأعمال ما قدمه كارل روجرز (C.ROGERS) الذي نادى بالحرية و قدرة الفرد على توجيه نفسه، فموقف التوجيه المعتمد من قبل الخبير في اختيار التوجيه رفض شيئا فشيئا من قبل المطبقين و عوض بموقف تفهم و الأعلام و التوضيح لمشروعات الفرد تاركين هذا الأخير اخذ القرار (مصطفى زيدان مُحَّد ،268:1965).

لقد حاول هذا الاتجاه إعطاء قيمة و اعتبار للفرد و الاعتراف بإمكانيته في اتخاذ القرار و من الأعمال جينزبرج (GINZBERG)الذي كان لها السبق في صياغة نظرية الاختيار المهني انطلاقا من ملاحظاته، هذه النظرية التي احتوت على العديد من المفاهيم الجديدة و التي تم إخضاعها إلى التجريب من قبل سوبر و آخرون، منها مفهوم النضج المهني و النمو المهني، كما إن مفهوم الاختيار المهني ظهر لأول مرة عند جينزبرج إذ اعتبره كصيرورة ممتدة عبر مرحلة المراهقة . (مصطفى زيدان مُحَّد ،268:1965)

ثانيا: التوجيه المدرسي في الجزائر:

1- التوجيه المدرسي في النصوص التشريعية الجزائرية:

إن المتمعن في النصوص التشريعية الجزائرية التي تناولت التوجيه المدرسي يجد إنها عالجتها بوضوح و أكسبته مكانة هامة معتبرة إياه، ليس مجرد توزيع إلي للتلاميذ على مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التقني، بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ و قدراتهم الفعلية بالاستناد إلى نتائجهم من خلال الملمح الدراسي المستخلص منها، و في اقتراحات الأساتذة و الإمكانات التي يوفرها التنظيم التربوي. (وزارة التربية الوطنية،186:1993).

هذا التعريف يلغي فكرة التوزيع الآلي للتلاميذ و يؤكد على أربعة شروط لتوجيه التلاميذ

- رغبات التلاميذ.
- الملمح الدراسي للتلميذ (استنادا إلى نتائجه).
- اقتراحات الأساتذة.
- عدد المقاعد البيداغوجية (التي يوفرها التنظيم التربوي على مستوى مؤسسة الاستقبال).

وعليه يمكن اعتبار هذا النص خطوة جادة نحو عملية توجيه توازن بين رغبات التلاميذ و نتائجهم من جهة و المقاعد البيداغوجية من جهة أخرى، إلا إن الأخذ بالرغبات في التوجيه إلا انه لم يوجه المشتغلين في الميدان إلى الأساليب العملية للكشف عن ميولات التلاميذ و اهتماماتهم قصد استغلالها في التوجيه . و

يأتي المنشور الصادر عن المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال ليؤكد الفكرة ذاتها فيعتبر توجيه التلاميذ من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على مسارهم الدراسي الموالي. (المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال،01:1996).

2- أهداف التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر:

حسب ما جاء في أمرية (76) المادة (64) يهدف التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر إلى:

1- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ و متطلبات التخطيط المدرسي و حاجات النشاط الوطني.

2- ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلميذ لمعرفتهم .

3- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات و مختلف المهن و إجراء الفحوص النفسية و المحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.

4- متابعة تطور التلاميذ خلال دراسته

5- اقتراح طرق التوجيه أو تداركه .

6- المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني .

7- التوزيع المنظم للتلاميذ و الطلبة بين مختلف مراحل التعليم و التكوين و الحياة العملية على أساس التقييم البيداغوجي و أولويات مخطط التنمية و كدا التطلعات الفردية .

8- تقويم الطاقات البشرية و رفع المستوى الثقافي و العلمي بالتلاؤم مع الحاجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

نلاحظ من خلال هذه الأهداف أن هناك اهتماما بالتلميذ لكنه مركز على الجانب المعرفي أما الجانب النفسي فجاء ذكره مقتضبا، كما أن ذكر كلمة توزيع بدل توجيه يدل على التعامل مع معطيات رقمية و جعل التطلعات الفردية في المقام الأخير .(وزارة التربية الوطنية ،78:1976).

و على الرغم من ذا فإن التوجيه المدرسي في الجزائر يسعى سنة بعد سنة أن يكون أداة فعالة لخدمة الفرد و المجتمع و إن صعوبات الواقع قد حالت دون تحقيق بعض من هذه الأهداف .

وهدا يعني أن الأفراد الذين يتخذون قراراتهم بناء على ما لديهم من إمكانيات وما يستطيعون بذله من مجهود يكونون أكثر رضا عن توجيههم المدرسي، في حين أن نظراتهم ممن يعتمدون في أخد قراراتهم على عوامل الخط و مساعدة الغير لا يتمتعون بنفس القدر من الرضا عن تخصصهم الدراسي.

خلاصة الفصل:

عند تناولنا للتوجيه المدرسي في الجزائر تبين أن المساعي كانت عديدة و متكررة كما أن هناك تطلع لمواكبة عجلة التطور في هذا الميدان ، حيث اتضح من خلال النبذة التاريخية أن الجزائر اهتمت بالتوجيه كعملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها من العمليات، و إن كان الواقع بتناقضاته قد صعب من التطبيق الفعلي لهذه المناشير و القوانين و يبقى تطور التوجيه في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى اقتصادية و اجتماعية و علمية تكفل لعملية التوجيه و يبقى تطور التوجيه في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى اقتصادية و اجتماعية و علمية تكفل لعملية التوجيه .

الفصل الثالث

الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد:

إن التوجيه المدرسي بما يكتسبه من أهمية في تحديد مسار التلميذ المدرسي و المهني ، يجعل من الرضا عن التخصص المدرسي أهمية اكبر، لكن إلى أي مدى يمكن أن تظهر هذه الأهمية بتأثيرها على الفرد من الناحية النفسية، و من و من ناحية مردودة الاجتماعي و مردودة الدراسي.

كما حاولنا أن نعرف مدى تأثير الرضا عن التوجيه على إنتاجية المدرسة، ثم المجتمع بالرجوع إلى دراسات متعددة في هذا المجال وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، مع تحليل للعوامل ذات التأثير الواضح على سيرورة التوجيه، و موقف الاختيار و كيف تعمل العوامل الاجتماعية كتأثير الأهل، و السمعة الاجتماعية للتخصص و الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد،كمحددات توجهه نحو مسار معين إلى العوامل الشخصية كالجنس، و صورة الذات و مركز الضبط ،و هي عوامل تتفاعل كلها في نسق منتظم يمكن أن يلعب دوره في عملية التوجيه و درجة الرضا عنه.

و في الأخير عرجنا على طريقة اتخاذ قرار التوجيه من قبل التلميذ، و في أي إطار جاء هذا الاختيار هل هو قرار أني أم انه قرار ضمن مشروع محدد الأهداف واضح الوسائل.

1- مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

يمكن أن نعرف الرضا عن التوجيه المدرسي بأنه :حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، و تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي و الحاضر و تفاؤله بمستقبل حياته ، و تقبله لبيئته المدركة و تفاعله مع خبراتها ، وعلى هذا فان الرضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لانجازاته الدراسية و نتائج سلوكه، و كذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة، وتقبله للآخرين أيضا.(مُحَّد الديب علي مُحَّد ، 1987: 38).

وهذا يعني أن الرضا عن التوجيه حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي، وكل ما يحيط به، من ذلك تقبله للتخصص الحاضر و الماضي لبيئته و لانجازاته المدرسية، و لذاته و للآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد و استجاباته، و هذا يعني أن هناك، حالة وجدانية.(خير الله سيد ،1990: 98).

و بذلك يعبر الرضا عن حالة وجدانية يصعب قياسها ،لذلك يمكن أن نتقرب من هذا المفهوم من خلال أهم بعد من أبعاده و الذي يمثل الميل و الرغبة الحاضرة بقوة، و بذلك يكون الرضا عن التخصص الدراسي "هو تحويل الاتجاه النفسي الايجابي المحب نحو الموضوع إلى رغبة مصرح بها" (عبد القادر طه فرج، 449:2000). و يعتبر التصريح الذي يصدره التلميذ بالتشاور مع أوليائه قرار اختيار لنوع الدراسة التي يطمح في مزاولتها على أن يكون ذلك نابعا من ذاته مبنيا على أسس موضوعية، مما يجعله راضيا عن دراسته مقبلا على م و يعزز توقعاته للنجاح فيها .

2- المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه :

1•2 حق التلميذ في تقرير مصيره بنفسه:

إن عملية التوجيه المدرسي ينبغي أن لا تقوم على الإكراه، و إنما تعمل على توسيع أفق التلميذ و تحمل " الفرد الحر يتحمل مسؤولية قراراته و نتائج سلوكه،(GLANZ)المسؤولية، يقول ادوارد جلانز

وهو يسعى للحصول على المساعدة و التوجيه و الإرشاد من الآخرين حين يحتاج إلى ذلك " (عبد السلام زهران حامد،66:1998)

فتبقى إذا مساعدة المسؤولين عن عملية التوجيه في إطار إيجاد معايير تسمح بتقييم التلميذ لكن خبرة توجيه بالتجربة انطلاقا من تحديد الأهداف إذ توضع له الاحتمالات المختلفة في كل مرة و يترك له حق الاختيار الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث التوجيه المدرسي .

2•2 تقبل الموجه للتلميذ:

إن هذا المبدأ يعطي قيمة للتلميذ ككل و يلزم الموجه أن يتقبله كما هو و بدون شروط و تقبل سلوكه و إمكاناته في علاقة تفهميه تجعل منه عنصرا قابلا للتغيير نحو الأفضل، ذلك أن الميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق أو إصدار أحكام على السلوك و الخبرات. (عبد السلام زهران حامد ،66:1998)

فما يسهم به الموجه من إصغاء دون ما حكم على التلميذ و على قدراته و مواهب مهما بدا منه من ضعف أو قلة اهتمام ينتج الثقة المتبادلة و يحرر التلميذ من الضغوط الخارجية الممارسة عليه من قبل الآخرين سواء أولياء كانوا أو مدرسين، و يمكن من مناقشة نتائجه المدرسية و اختباراته النفسية و حتى ميولا ته و معارفه حول المسارات التكوينية و المهنية.

3•2 اعتبار التوجيه المدرسي عملية تعلم:

لا يمكن أن نعتبر عملية التوجيه عملية ناجعة إن لم تتحقق هذا المبدأ، فالتوجيه المدرسي يمد التلميذ بقدرات تساعده على:

- معرفة نواحي القوة و الضعف الموجودة في بيئته و في نفسه .
- تغيير أو تعديل سلوكه أو وجهة نظره نحو نفسه و نحو غيره .
- الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لاستعداداته و ميوله و سمات شخصيته.
- اكتساب معلومات جديدة و طرائق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه و من ثم رسم طريقه في الحياة .

4•2 الاستمرارية في عملية التوجيه المدرسي:

إن المشروع الذي عكف على دراسته جملة من الباحثين على رأسهم جون قيشار (GUICHARD JEAN)في أعماله مع فريق بحثه (I.N.E.T.O.P)الذين عملوا على إعداد و تحضير وسائل بيداغوجية تمكن الثانويتين و الجامعيين من بناء مشاريعهم الشخصية و المهنية و التكوينية بطريقة أكثر عقلانية ثم تقويم هذه الوسائل. (محمود هنا عطية،1959: 110)

و هكذا فإن فكرة المشروع التي تجد طريقها إلى تطبيق في كثير من دول العالم تعتمد على مبدأ استمرارية التوجيه حتى لا يكون التوجيه مجرد معلومات تقدم في مرحلة انتقال لا يمكن الحكم على مصداقيتها أو فعاليتها في جعل التلميذ أكثر تقبلا و رضا في حياته المدرسية و المهنية فيما بعد.

3- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي :

إن التوجيه السليم الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها و عكس ذلك يمكننا " أن نلاحظ الجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها و مع ظروفها " (محمود هنا عطية،1959: 120) .

وهكذا فإن الرضا عن التوجيه انعكاسات تظهر أثارها الايجابية ليس على مستوى الفرد فحسب و إنما على مستوى المدرسة و المجتمع و هو ما سيأتي تفصيله:

1•3 على مستوى الفرد:

لقد أثبتت الدراسة التي قام بها جاكسون و جتزل(JACKSON et GETSELS) لمعرفة اثر أداء الفصل الدراسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ بنين و بنات، إحداهما راضية والأخرى غير راضية، إن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية.(الدسوقي كمال ،245:1997).

فالرضا عن التوجيه إذ يوفر الارتياح النفسي و يزيد من دوافع النجاح و منه إنتاجية الفرد، لان الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم، و هو ما أكده دانييل جولمان في قوله " إن الإسهام الأهم و الوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته على التوجيه إلى مجال يناسب مواهبه و يشعر فيه بالإشباع و التمكن"

2•3 على مستوى المدرسة :

إن توجيه التلميذ إلى تخصص ما عن رضا و رغبة لا يخدم التلميذ كفرد فقط، و إنما يعود ذلك على المدرسة، و إنتاجياتها أيضا." فإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة فان اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التخصص الدراسي كجزء أساسي في دراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة " (مُحَمَّد الديب علي مُحَمَّد ، 1987: 42)

هذا المبدأ الذي بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق الذات من خلال أنشطة دراسية تشبع ميولاته و تنمي إمكاناته و بهذا يكون المدرسة قادرة على إمداد المجتمع بأفراد أكفاء مزودين بإمكانات متكاملة إذا تمكنت من توجيههم حسبما يلاءم استعداداتهم ميولاتهم الحقيقية، مما يضمن لها شروط الإقلاع بعيدا عن مسببات الإهدار المدرسي.

3•3 على مستوى المجتمع:

إن المجتمع يعتبر مصدر الهام لطاقات أفراده و يؤثر فيهم و يتأثر بأدوارهم و بمدى إنتاجيتهم و التوجيه عملية غير مستقلة على محيط و هو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان أكثر فعالية، وهو الصعيد المهني.

و الفرد خلال هذه الصيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة و التي من المفترض أن يلعب خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا و الارتياح " فالتوجيه السليم و المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير و النجاح على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي و النفسي" (وديع شكور جليل ،233:1997)

4 – العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه :

يرى شريف (SHERIF) أن اتجاه الطالب نحو التخصص الدراسي نابع من مسايرته لاتجاهات الجماعة المرجعية، و يرى هولنجسيد(HAULLING SHEAD) إن الاتجاه الطالب نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص، أما الاتجاه الثالث فيمثله ديفن كنستر

(KENISTOR DEUVAN) و يرى أن اتجاه الطالب نحو المدرسة يعكس البناء العام للشخصية.

1•4 العوامل الاجتماعية :

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم، و الأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيو ثقافية مهيأة إياهم للاندماج فيه فهي كما يرى ج.موكو (G.MAUCO) " تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل و تعلمه الحياة الاجتماعية "

(وديع شكور جليل ،61:1997).

وهكذا فان الصور التي يرسم بها المحيط الاجتماعي، خاصة العائلي منه الفرد تكون مقوما من مقومات فكرة الفرد عن ذاته " فالتماهي و التقليد تتم عملية النمو النفسي للطفل" (الدسوقي كمال،346:1997).

2•4• العوامل الشخصية:

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة، تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن أي فرد أخر في هذا العالم، هذه المكونات التي تشكل فروقات في بناء شخصية فرد عن فرد أخر، لها اثر كذلك على اختيارات الفرد و تطلعاته، لذلك نحاول التطرق إلى هذه العوامل هي :

1•2•4 الجنس:

تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في التوقعات المستقبلية المتعلقة بنوع الدراسة أو المهنة وهو ما دلت عليه الكثير من الدراسات نذكر من بينها الدراسة التي قام بها هوايت ا(BN.HEWITT) و جولدمان (R.D.GOLDMAN) (1975) على عينة قوامها (13000) طالب من أربع جامعات، و توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى صحة فرضيتهما حيث وجدا أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات الصعبة التي تتطلب الجرأة و القوة كالمجالات الفيزيقية، ك في حين تميل الإناث إلى اختيار العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و العلوم البيولوجية ،كما أن الفرق الجنسي في الإفراط التحصيلي لصالح الإناث مرجعه اختلاف اختيار المجال الشائع للدراسة أو التخصص. (عبد الحميد عبد اللطيف مدحت :145:1990).

2•2•4 صورة الذات :

من خصائص نمو الذات عند المراهق هو تعبيره عن إرادته الخاصة مبرزا بها رغباته حتى وان كانت معاكسة الرغبات المحيطين به. هذا يعني إيمان المراهق بحريته في الاختيار و قدرته على التخطيط لمستقبله، غير أن هذا التخطيط يجب أن ينبني على إدراك واقعي للإمكانيات الحقيقية التي هو عليها ألان وما يمكنه أن يبذله من جهد لتحقيق تصوراته المستقبلية " و الأخطاء التي يتعرض لها المراهق في اغلب الحالات تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية كما هو عليه فعلا و لكنه لا يدرك هذه الحقيقية لأنه يشد ذات من صنع خياله" (الجسماني عبد العلي،207:1994).

و هكذا فإن الطموح الجامح و المثالية الزائدة تشوش إدراك المراهق لإمكانياته الفعلية، في حين الإدراك الواقعي لصورة الذات يجنب المراهق السعي" لتحقيق رغبة أو هدف لا تسمح إمكانياته بتحقيقه، يحدث الإحباط و يسوء التوافق" (الجسماني عبد العلي ،208:1994).

وعليه فان التقييم الموضعي لإمكانيات الذات يحدد مساراتها و منتهى طموحاتها مما يلهم الفرد الرضا عن خيارته و باقي انجازاته.

3•2•4 مركز التحكم و الضبط:

يقصد به إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات وما بذله من مجهودات وما اتخذه من قرارات، في حين الشخص خارجي التحكم يعزز انجازاته وما اتخذه من قرارات وما يحققه من أهداف إلى عوامل خارجية

كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخرين و يتركها تتحكم.(مُحَمَّد الديب علي مُحَمَّد،38:1987).

من خلال هذا التقسيم يتضح أن الأفراد داخلي التحكم هم أكثر قدرة على مراقبة نتائج سلوكهم ، مما يجعلهم أكثر قدرة على التخطيط لأعمالهم و قراراتهم . أما من حيث الرضا عن التوجيه فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها علي مُحَمَّد الديب (1989) الذي أثبتت أن هناك فروقا ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الداخلي و بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الخارجي، و ذلك في متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوى (0.01) وذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي.

3•4• طريقة اتخاذ القرار التوجيه:

إن القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة في مزاولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ، ذلك أن ما يترتب عن هذه اللحظة هو سعادة و نجاح التلميذ أو تعاسته و فشله.

وهنا نتساءل كييف تم اتخاذ هذا القرار، هل هو الاختيار الآني أم المشروع المدروس؟ و حتى يمكننا تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه و تأثيرها على رضا التلميذ عن تخصصه، نقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار و المشروع كطريقة يعتمدها التلميذ في عملية توجيهه إلى نوع التخصص المطلوب. (مُحَمَّد الديب علي مُحَمَّد،39:1987).

1•3•4 مفهوم الاختيار:

يعرف البو(ALBOU 1989) الاختيار على انه: "الانضمام الحر بكل رضا و بمعرفة الأسباب، أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص، معطيات الشغل و السياق الاقتصادي و الاجتماعي"

2•3•4 مفهوم المشروع :

عرف دوبت (DUBET) المشروع على انه:"إنتاج يكون مكثفا خاصة أثناء المراهقة، لصور و أوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها، وذلك بإتباع نمط عيش اختاره هو لنفسه "

يركز هذا التعريف على فعل الإنتاج الفكري و العملي الذي يتخذ الوجهة الزمنية المستقبلية وفق أهداف ووسائل نابعة من ذاته.إذا المشروع هو حالة إنتاج حاضر بناء على تصورات مستقبلية، هذا لا يعني أنها أماني و أحلام صرفة، فما يميز المشروع هو : " انه يتضمن التبصر في ثلاثة أنظمة في الوضعية الحالية، في المستقبل الذي نتمناه و في الوسائل المتاحة لتحقيقه" فالمشروع إذن هو قراءة متبصرة للحاضر و ما يمت إليه من صلات بالماضي مدفوعات بطموحات المستقبل، مع دراسة و تقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف و تجاوز الصعوبات. (مُحَمَّد الديب علي مُحَمَّد،40:1987).

خلاصة الفصل :

اشتمل هذا الفصل على تحليل الرضا عن التوجيه من حيث المفهوم و المرتكزات الأساسية التي تسهم في تحقيقه، ثم تبيان أهمية استنادا إلى دراسات أبرزت ما للرضا من تأثير متعد يبدأ بالفرد ثم الأسرة فالمجتمع .

و قد تناولنا دور العوامل الاجتماعية كمثيرات خارجية تمارس ضغطها على مسار عملية التوجيه و موقف الاختيار ، منها رأي الأولياء و ميولاتهم ،القيمة الاجتماعية للتخصص ، كما بينت الميكانزمات الشخصية التي لها السبق في إحداث تأثيراتها على عملية الرضا ، كعامل الجنس و صورة الفرد عن ذاته ، و اتجاه مركز الضبط و طريقة الاختيار ، و كل هذه العوامل متفاعلة لها أهميتها في تحديد مصير التلميذ و مدى رضاه عن مساره الدراسي، و الذي يلعب دور دافع الفرد للنجاح و يزيد إنتاجيته في ميدان الدراسة و العمل.

الفصل الرابع

الإحباط

تمهيد:

كثيرا ما يتعرض الفرد إلى احباطات تعيق وصوله إلى ما يصيبوا إليه من أهداف ، هذا ما جعل مفهوم الإحباط و كيف تستجيب الشخصية أمامه مجال دراسة الباحثين من مدارس مختلفة.

و في هذا الإطار نحاول التطرق إلى الزوايا الثلاثة المشكلة للإحباط و هي: الحاجز المحبط حالة الإحباط، والاستجابة الناتجة من خلال إبراز الاتجاهات النفسية التي اهتمت بتحليل الإحباط و محدداته في ضوء نظرية الإحباط عدوان بشقيها التحليلي و السلوكي، و النظرية العامة للإحباط في إطارها التحليلي التجريبي.

حيث كانت تساؤلات العديد من الباحثين في البداية مركزة على اعتبار العدوان هو رد الفعل الوحيد تجاه الإحباط و إن الإحباط هو مصدر العدوان إلا إن الواقع و التجارب العلمية نفت ذلك، مما اظهر على الساحة تفسيرات أكثر قبولا للإحباط من سالفتها ، و لقد قدم روزنزفايغ نظريته العامة للإحباط و التي لاقت ذيوعا كبيرا خاصة بعدما كللها باستحداث أداة لقياس الإحباط.

كما حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على العوامل المهمة في ازدياد قوة الإحباط أو إضعافها، و التي يخص بعضها وضعية الإحباط في حد ذاتها أو بالشخصية التي أحبطت ، ثم إلى أي مدى يحدث الإحباط اضطرابات على مستوى الصحة النفسية للفرد ، و هل تختلف استجابات الإفراد تجاه ما يواجههم من ضغوط نفسية، و هل الأمر يتعلق باستجابة موقفية أم إستراتجية كلية تعرض إمكانات متفاوتة لمعالجة الضغوط ؟

1- مفهوم الإحباط:

عرف عبد المنعم الحنفي فقد عرفه بأنه " حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو الهدف أو إشباع حاجة أو دافع، وربما يكون العائق خارجيا من بيئته معادية، أو ظروف اجتماعية غير مواتية، و ربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية، أو مشاعر الذنب " (الحنفي عبد المنعم ،549:1995).

و يصف هذا التعريف الإحباط على انه حالة نفسية مصاحبة لعدم الإشباع كما يصف العائق و يقسمه إلى نوعين خارجي بيئي، و داخلي شخصي.

في حين يقدم لنا حلمي المليجي الإحباط على انه " فشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي يطلق عليها –"الإحباط"– و قد ينجم عن ازدياد التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر نفسية و أساليب توافقية شاذة تختلف باختلاف الأشخاص، و الظروف المحبطة. (المليجي حلمي ،57:1957).

2– النظريات المفسرة للإحباط :

1•2 نظرية الإحباط – عدوان :

تعتبر مدرسة التحليل النفسي " الإحباط تجربة أساسية للانا و لتطوره، لأنها تسمح له باختيار وظيفته في التكيف مع الواقع "

ويشير فرويد دان العدوان يوجه إلى موضوع العالم الخارجي الذي يدرك كعامل محبط، وفسرت العدوانية الذاتية كالانتحار مثلا على أساس أنها ارتداد للعدوان ضد الفرد ذاته، لكن بعد دراسة فرويد لمشكلة المازوشية أكد وجود غريزة ثانية أساسية وهي غريزة الموت موجهة لتهديم الفرد ذاته، و العدوان إذا هو عودة هذه الغريزة اتجاه العالم الخارجي، وهي فكرة ناقضت فكرته الأولى حول اعتقاد الإحباط عدوان، " واعتبر بذلك العدوان مظهرا لغريزة الموت في مقابل الليبيد وكمظهر لغريزة الحياة و وهو بذلك مكون أساسي للدفعات الغريزية الأولية.

و بهذا يكون قد أسس نظرية جديدة لتفسير العدوان بعيدا عن الإحباط.(عبد القادر طه فرج و آخرون:276).

أما المدرسة السلوكية فقد أخضعت فرض (الإحباط – العدوان) إلى المراجعة التجريبية حيث ذهبت مجموعة جامعة يال (DOLLARD,DOOB,MILLER,MOWER,SEARS) سنة (1939) إلى حد القول "العدوان هو دائما نتيجة الإحباط و أن الإحباط يؤدي دائما إلى شكل أو أخر من أشكال العدوان" (عبد القادر طه فرج و آخرون: 277).

لقد أشار في ذلك دولا رد و آخرون (DOLLARD et AL) إلى أن الطاقة العدوانية لا تفرغ بالضرورة

اتجاه منبع الإحباط بل يمكن أن تزاح اتجاه أهداف اقل خطورة خاصة إذا كان هناك توقع للعقاب من منبع الإحباط الأصلي.

و تعتمد الصياغة الجديدة لهذه النظرية على النقاط الأساسية التالية :

2•2 الإحباط حسب نظرية روزنزفايغ:

عرف روزنزفايغ الإحباط بأنه " يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق العضوية بالى حاجز آو مانع قار يحول دون إشباع حاجاتها الحيوية أيا كانت" (عيسوي عبد الرحمان ،106:1997).

و حالة التوتر و الضغط ناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكوبيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية و يعتبر ضغط نفسي كل وضعية مثيرة تجعل العضوية تحت التوتر. (Stress)

وقد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الإحباط هما :

أ/ الإحباط الأولي:

في هدا النوع ينشا الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان (Privation) مثل شخص جائع و ليس لديه أكل.

ب/ الإحباط الثانوي:

في هدا النوع ينشا الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة، أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام.

و الإحباط الثانوي وحده ينطبق عليه التعريف السابق لمفهوم الإحباط.

1•2•2 مختلف أنماط الاستجابة للإحباط:

يختلف الأفراد في استجاباتهم للإحباط بسبب عدة عوامل، كطريقة كل فرد في الاستجابة و شدة الدافع و درجة الإعاقة أو المانع فقد قدم رونزفايغ ثلاث أنماط ممكنة لردود الفعل اتجاه الإحباط. (عيسوي عبد الرحمان ،106:1997).

- **استجابات توافقية/غير توافقية:**

في هذا النوع من الاستجابات المعيار هو المرجعية الاجتماعية، نقول عن استجابة تجاه وضعية محبطة، كان يستجيب الفرد بالاعتداء الجسدي على شخص أخر في وضعية يجمع الناس أنها لا تستدعي مثل هذه الاستجابة.

و قد اهتم رونزفايغ بالمرجعية الاجتماعية، و اعتبر آن مؤشر الامتثالية للجماعة أهم مؤشر في الاسقاطي الذي يقتبس الإحباط، و اعتبر انه كلما ابتعدت درجة الفرد على هذا المؤشر عن (P.F) مؤشر المتوسط دل دلك على عدم توافق الفرد مع محيطه الاجتماعي، و أن ظهور الاستجابات اللاتوافقية دليل على عدم القدرة على تحمل الإحباط.

و ثمة عيار أخر هو اعتبار سيرة الفرد ذاته، فالاستجابة توافقية كلما كانت تؤدي إلى النمو لا إلى النقص، فهي تسمح للفرد أن يكون حرا في حل مشكلة جديدة تعرض عليه، و يمكن أن نحدد و نعرف طابع الاستجابة التوافقية باستجابات دوام الحاجة و استجابات الدفاع عن الأنا .

– استجابات دوام الحاجة " يمكن أن تكون توافقية إذا كان السلوك يثابر في اتجاه واحد نحو هدفه رغم الحواجز، و يمكن أن تكون غير توافقية عندما يتكرر السلوك دون تحديد و بعشوائية "

– استجابات الدفاع عن الأنا " كذلك يمكن أن تكون توافقية عندما تكون الاستجابة بالشروط الموجودة مثال" شخص يقترن ذنب معين ثم يلوم نفسه لذلك و تكون غير تكيفية عندما تكون غير مبررة بالشروط الموجودة مثال" شخص يلوم نفسه و يتهمها بذنب لم يكن هو السبب فيه"

- **استجابات مباشرة/ غير مباشرة:**

توجد استجابات محدودة وضيقة مكيفة مع الوضعية المثيرة لها فنقول أنها مباشرة و في حالات أخرى تكون هناك استجابة بديلة أو رمزية (غير مباشرة).

- **استجابات دفاعية / دوام الحاجة:**

هذا النوع من الاستجابات له دور في اقتصاد العضوية ،فاستجاب دوام الحاجة تعود ملحة بعد كل إحباط أما استجابات دفاع الأنا تظهر كلما كانت هناك شروط خاصة فيها تهديد للانا و قد اقترح رونزفايغ تقسيم استجابات الدفاع عن ألانا إلى ثلاث انقسام شكلت القاعدة في بناء اختبار الإحباط المصور و هي"

- **استجابات العدوان الموجه نحو الخارج:**

يتميز هذا النمط بردود أفعال و اعتداءات تجاه العالم الخارجي :"و يكون بذلك العدوان مباشرا على فرد

أو شيء هو مصدر الإحباط في صورة مختلفة، سواء باستخدام القوة الجسمية آو بالتعبير اللغوي أو الحركي أو بانفصام العلاقة به، أو بالإيقاع محبطة و ضاغطة" و هكذا يكون تصريف الطاقة العدوانية المتولدة من الإحباط نحو مصدره بهدف التخفيف من التوتر و الضغط، إلا أن هذا النوع من التصريف يدل على انخفاض قدرة الفرد على احتمال الإحباط، و منه عدم التحكم في ردود الفعل الناتجة عنه.

- **استجابات العدوان الموجه نحو الذات:**

ردود الأفعال التي تلقي باللوم على الذات و احتقارها و الشعور بالذنب و قد يتعدى ذلك إلى إلحاق الأذى بالذات، و هو ما ذهب إليه عبد الستار إبراهيم في قوله " إن بعض الأشخاص عندما تواجههم بعض المواقف العصبية أو المحبطة يميلون إلى توجيه اللوم أو التأنيب لأنفسهم، و قد يصل هذا العدوان على الذات إلى الضرب أو الشتائم المسموعة " (ارجابل مشيل ،86:1978).

و يعتبر الانتحار أغنى وجوه العدوان الموجه إلى الذات و الأفراد المحيطين الذين يستجيبون بعدوان نحو الذات عادة ما يكون لديه كف شديد العدوان الموجه نحو مصدر الإحباط من قبل الأنا، فينقلب بذلك إلى الذات محدثا لها ضررا كبيرا عليه فان الاعتداء على الذات يبقى أخر وسائل الفرد للتعبير عن العدوان.

- **استجابات تجنب العدوان:**

و هي ردود فعل يظهر فيها على الفرد محاولة تجاهل الموقف المحبط،سعيا منه إلى التقليل من أهمية الموقف إلى درجة إلغاء وجوده أحيانا، كان يقول "ليس أي ضرر" أو "أنها أشياء تحدث"و قد يبحث الفرد عن حلول ملائمة للموقف بصرف طاقته العدوانية دون وجهة معينة محاولة منه للحفاظ على توازنه النفسي فيبدو الشخص المحبط متسامحا جدا، ردود أفعاله تتميز بالخضوع و الادعان و التأني.

2•2•2 التسامح تجاه الإحباط :

يعرف التسامح تجاه الإحباط في هذه النظرية بأنه استعداد الفرد لاحتمال الإحباط دون فقدان تكيفه السيكوبيولوجي، أي دون اللجوء غالى أنواع من الاستجابات غير المتكيفة و هذا يعني قدرة الفرد على تحمل الموقف المحبط دون أن يستشير فيه ذلك مشاعر الغضب أو التوتر، أي حالة تهيؤ للقيام بردود فعل غير مكيفة كالعدوان مثل، و يسند مفهوم التسامح نحو الإحباط مبدأين تحللين"

- **مبدأ اللذة و الواقع:**

إن الطفل الصغير في البداية يكون مستسلما لرغباته التي تطلب في كل مرة الإشباع الأني، و هو ما يسميه فرويد بسيطرة مبدأ اللذة، لكن نمو الطفل يستلزم المرور بمواقف عدم إشباع أو تأجيل للدوافع أي مواجهة خبرات إحباطية متعددة يفرضها العالم الخارجي، فيحدث بذلك المرور إلى مبدأ الواقع، و قد اعتبر ل.كارمن

" إن الطفل المدلل الذي تجنبه كل الاحباطات يصبح بذلك قد أساء إعداده للحياة،

(Louis corman) فمرور الطفل بعدد من الاحباطات في مرحلة الطفولة يعد تدريبا له تحمل الإحباط في المستقبل"

(ارجابل مشيل ،86:1970)

- **مبدأ ضعف/ قوة الأنا :**

يقول بيشو و دون جون (P.PICHOT et DANJON) " إن مبدأ اللذة من الوجهة التحليلية يسيطر عندما يبنى الفرد استجابات غير ملائمة للدفاع عن الأنا لان استجاباته وسائل لحفظ الشخصية من عدم الإشباع الناتج عن الإحباط، و الأنا الضعيف هو وحده من يحتاج إلى طرف دفاع غير ملائم"

فضعف الأنا يشير إلى سيطرة مبدآ اللذة و عدم قدرة الفرد على الملائمة بين رغباته و متطلبات الواقع، فيستعمل بذلك آليات دفاع غير مكيفة، في حين تظهر قوة الأنا في " القدرة على تحمل التهديد الخارجي كالفشل و الاحباطات الموجودة في بيئته و القيام بوظيفة بكفاءة و فعالية "

فقوة الأنا تجعله يسيطر على رغباته و يتفهم واقع العالم الخارجي و متطلباته، و بالتالي إمكانية تجاوز الإحباط و تقبله، هذه الإمكانية حسب رونزفايغ تفرض وجود عمليات كف تقوم بتحويل حالة الضغط نحو مسارات و حلول أخرى، و بالتالي تترك المجال لسلوك أكثر توافقا.

3- العوامل المحددة لشدة الإحباط :

1•3 قوة الدافع المحبط:

إن إعاقة الدافع ما من الإشباع يشكل حالة ضغط و توتر يحاول الفرد التخلص منه بأنواع شيء من السلوك، و تتناسب هذه الحالة طرديا مع قوة الدافع المثار الباحث عن الإشباع و قيمته المادية و المعنوية، وإلحاحه،

و هو ما أكدته تجارب سيرز (SEARS et SEARS) عن الأطفال الرضع و التي خلص منها الى النتيجة التالية "كلما زادت قوة الدافع الذي يدفع الطفل إلى تناول الحليب زادت سرعة ظهور الاستجابة العدوانية عند الطفل المحبط و العكس صحيح. (الرفاعي نعيم ،1976 : 306-307).

2•3 شدة الحاجز المحبط:

يختلف الحاجز المحبط من موقف إلى أخر من ناحية قوته و مدته و درجة تهديده فكلما أحس الفرد بقوة الحاجز و طول مدته و استشعر تهديده لذاته أصبح من الصعب عليه (أي الفرد) أن يتحمل حالة الإحباط الناجمة عن هذا المانع القاهر، و باعتبار أن الإفراد يمكن أن تكون لهم أهداف تحتاج إلى مدى طويل و مجهود ذات لتحقيقه، "فان وجود عوائق يستمر مداها على طول المسيرة نحو الهدف فانه إذا لم يتحقق الإشباع و لم يستطع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول فان مثل هذا الإحباط المتواصل قد يزيد من شدة التوتر" (خليل الشرقاوي مصطفى :245).

3•3 شخصية الفرد:

تعتبر الفرو قات الفردية بين الأفراد من أهم العوامل المحددة لشدة الموقف المحبط إذ يختلف تأثير الإحباط و الآثار الناتجة عنه باختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي، شروط التربية الأسرية و ظروف البيئة الاجتماعية .

بالنسبة لتكوين البنائي للشخصية فان روزفايغ قد تحدث عن العوامل الجسمية المرتبطة بمثيرات عصبية و إفرازات الغدد الصماء، ومن المحتمل إن هذه العوامل الجسمية لها جانب كبير بنائي و وراثي، بالإضافة إلى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب و الأمراض الجسمية، هذا العنصر الأخير الذي أعطاه

ادلر (ADLER) أهمية كبيرة و أسماء عقدة النقص نتيجة وجود قصور جسمي لدى الفرد و التي تسبب احباطا داخليا سلبيا مما يجعل الفرد يسلك بطريقة مكيفة أو غير مكيفة كتعويض لحل عقدة النقص هذه .

أما فيما يخص شروط التربية الأسرية فإنها في كثير من الأحيان صانعة نظام استجابات الفرد حيال مواقف الحياة المختلفة عن طريق التعلم بالملاحظة و التقليد " فردود فعل الطفل نحو الإحباط تتأثر تأثيرا كبيرا ترتيبات التعزيز التي تعمل في البيئة المحيطة به، و هذا يعني إن الطفل الذي يعيش في بيئته تشجع ردود الفعل الشديدة و المتشنجة نحو الإحباط، سوف يمارس هذه الردود عندما يواجه موقفا يثير الإحباط" (فلاح حسان شفيق ،142:1998).

4- استراتيجيات التعامل مع الإحباط:

يختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المحيطة و ما ينتج عنها من ضغوط و قلق و توتر اختلافا واضحا، جعل العلماء يبحثون فيما إذ كان رد فعل شخص ما تجاه الضغوط هو مجرد استجابة مكتسبة تم تفصيلها أثناء الوضعية قصد التكيف، أم هو السلوك يدخل ضمن إستراتيجية كلية يمكن أن توصف بأنها " مجموعة متباينة من

المعارف و المواقف السلوكية و الموارد النفسية و الأساليب الدفاعية، كلها معا و ديناميكيا، كعنصر من إستراتيجية تكيفية اتجاه الضغوط الخارجية و الداخلية"

و ما يمكن تفضيله في هذا التعريف هو أن استيراتيجية التعامل الكلية متكونة من أربعة عناصر على الفرد في مجال ديناميكي كإمكانيات لمعالجة الضغوط، يتمثل العنصر الأول في المعارف، و هي وعي و إدراك الفرد لكل جوانب الموقف فيتمكن بذلك من تقيمه، أما العنصر الثاني فيتمثل في الموقف السلوكي و الذي يتضمن رد الفعل الظاهر مثير ما، أما الموارد النفسية فمنبعها الطاقة النفسية المجندة لمواجهة الضغوط و المتمثلة في قوة الإرادة، والمثابرة، أما الأساليب الدفاعية فهي آليات لا شعورية تعمل على حماية الأنا من الاعتداءات الخارجية.

و الداخلية و عليه سنتطرق إلى بعض الاستراتيجيات و التي تتناسب مع إطار الدراسة.(عبد القادر طه فرج و آخرون،142:2000).

1•4 الحل المتعمد للمشكلة:

ينظر الناس غالبا إلى الصراعات و الاحباطات وما شابهها على أنها مشكلات يتوجب حلها و يقيمون الموقف بطريقة عقلانية و يحددون الإجراءات المناسبة ثم يقومون بالأعداد المباشر لتقوية مصادرهم و تقليل الضرر الكامن (دافيدوف ليندا،620:1980).

إن هذه الاستيراتيجية هي أسلوب دفعي يتكون من الخطوات التالية:

- الوعي بالمشكلة.
- التقييم العقلاني للموقف.
- تحديد الإجراءات المناسبة.
- التنفيذ المباشر للخطط و تقليل الضرر.

و عليه يمكن القول إن إستراتيجية المواجهة (الحل المعتمد للمشكلة) هذه يمكن أن تجعل من الخبرة المحبطة ذات أثار ايجابيته و اقل تأثير على حسن التوافق.

2•4 أحلام اليقظة :

يلجا كثيرا من الأفراد إلى عالم الخيال لتحقيق ما أحبط من حاجاتهم، إنها محاولة إرجاء لا شعوري للنزوة على الصعيد الخيالي بهدف إشباعها رمزيا بالخيال المبدع.

فهي أذن وسيلة للتخصص من التوتر الناجم عن الفشل في إرضاء حاجة ما واقعيا فيدفع بها إلى عالم الخيال حيث يسهل تحقيق أي شيء، و يلتجئ المراهق إلى هذه الإستراتيجية مشغلا في ذلك نموذجيا من المحسوس إلى

المجرد طالبا التعويض و هو ما ذهب إليه خليل ميخائيل معوض في قوله "يجمع خيال المراهق في بداية مرحلة المراهقة، محاولا بذلك أن يعوض أناع النقص و الحرمان و الفشل عن طريق أحلام اليقظة ..... فيحقق عن طريقها ما لا يحققه في الواقع.

3•4 العدوان:

" إن الإحباط يؤدي إلى عدد من الحركات التي تتصادف بالتوتر، هذا الأخير يستخدم عادة في وصف السلوك العدواني و مصاحب من مصاحبات ذلك السلوك"

فوجود ما يعيق إشباع الدافع إشباعا فوريا كاملا أو بأي صورة من الصور يولد ألما نفسيا كثيرا ما يصرف عن طريق اعتداء لفظي أو فعلي أو رمزي.

فالعدوان ليس مجرد رد فعل أني استشاره موقف حاضر، فهو استيراتيجية دفاعية تتضمن :

- الفعل (الهجوم في صورته الحقيقية أو الرمزية).
- الطاقة (المشاعر العدائية).
- الاتجاه (الشيء ، أو الشخص أو الذات).
- الهدف (الشعور بالأمن).

4•4 النكوص:

يرى حامي المليجي أن النكوص " حركة تراجع نحو مرحلة سابقة من النمو و التي حلمي المليجي يرى تظهر بانتظام عندما يكون هناك إحباطا مفروضا من الواقع " (المليجي حلمي ،67:2000).

بمعنى أن سلوك الفرد يتقهقر إلى مرحلة سابقة نال فيها قسطا أوفر من الحماية و الأمن فقد يلتجئ المراهق الذي صنف جسميا و فيزيولوجيا في إعداد الناضجين إلى البكاء عند مواجهة مشكلة ما، فيصبح سلوكه غريبا غير متفق مع مستوى النضج الذي وصل إليه "و عادة ما يحدث النكوص نتيجة لتكرار الإحباط، أي عندما يفشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشا عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي ".

خلاصة الفصل :

يعتبر ما يتعرض له من عوائق دون تحقيق أهدافه في الحياة إحباطا تعرضنا في هذا الفصل إلى مفهومه و أهم النظريات التي أسهمت في تبلوره نظريا و تجريبيا مع إبراز التصورات السيكولوجية التي أوردتها كل نظرية لتفسير هذه الظاهرة النفسية، التي تعتبر من مسببات الأمراض النفسية مع التركيز على النظرية العامة للإحباط باعتبارها النظرية التي صممت من خلالها الأداة المستعملة في البحث و التي تمثل الإطار النظري لها.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل المخصص لمنهجية البحث و إجراءاته وصف المنهج المستخدم في البحث و التعريف بأدوات القياس وهم: المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة، الاستبيان، ثم عرض الدراسة الاستطلاعية كمحاولة لقراءة الواقع عن قرب.

تعريف المؤسسة:

ثانوية بن داود عبد الكريم تقع في الطنف الوهراني و بتحديد في بلدية المرسى الكبير دائرة عين الترك ولاية وهران، تم إنشاؤها عام 2008، تعتبر الثانوية الوحيدة في البلدية، نظامها خارجي، تتوزع على تسعة عشرة قسم تحتوي على طاقمين الطاقم الإداري يتكون من المدير، الناظر، المقتصد، مستشار التربية، مستشارة التوجيه، مساعدين التربويين، أعوان الإدارة أما الطاقم التربوي يحتوي على ستة و ثلاثون أستاذ و أستاذة يتقاسمون المهام على ثلاث مستويات الأولى و الثانية و الثالثة ثانوي.يصل تعداد التلاميذ بالمؤسسة إلى 526 يتوزعون كالأتي:

السنة الأولى ثانوي: 149 تلميذ. (ذكور-60) (إناث-89).

السنة الثانية ثانوي: 185 تلميذ. (ذكور-76) (إناث-109).

السنة الثالثة ثانوي: 192 تلميذ. (ذكور-132) (إناث-60).

تحتوي الثانوية على التخصصات التالية:

التخصصات العلمية:

1/ العلوم التجريبية.

2/ تقني رياضي.

3/ تسيير و اقتصاد.

التخصصات الأدبية:

1/ آداب وفلسفة.

2/ لغات أجنبية.

المنهج المستخدم:

إن اختيار نوع المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك: بما أن موضوع بحثنا يتناول العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط فإننا اتبعنا المنهج الوصفي الذي يدرس الوقائع كما هي،"فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا، و يعبر

عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى وفيما يتعلق بدراستي اعتمدت على التعبير الكيفي بحيث أقف عند العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالإحباط و ذلك من خلال المقابلة و الملاحظة و دراسة الحالات و الاستبيان لتمكن من الوقوف على الجانب الميداني للدراسة و ربطه بالنظري.

أهم المصادر و المراجع المعتمدة في البحث:

لقد اعتمدت في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر أهمها:

- ملفات التلاميذ الدراسية.
- بطاقات الرغبات للماضي الدراسي (السنة الرابعة متوسط).
- بطاقة المتابعة و التوجيه للماضي الدراسي (الرابعة متوسط).
- استبيان الميول و الاهتمامات (السنة الأولى ثانوي).
- جدول استخلاصي لنتائج مداولات الجذعين المشتركين لسنة الدراسية 2014/2013
- كشوف نقاط السنوات الأولى ثانوي للفصلين الأول و الثاني لسنة الدراسية 2015/2014

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على عينة الدراسة.
- اختيار الأدوات المناسبة لموضوع البحث.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

ضمت الثانوية في العام الدراسي 2014/2013 (138) ناجح بشهادة التعليم المتوسط،حيث ظهر في إحصاء قامت به الباحثة أن عشرون تلميذ لم تحقق رغبتهم في التوجيه، إلا أن ثمانية منهم كانوا غير راضين عن توجيههم المدرسي مما جعلهم يقدمون على الطعون أربعة منهم قبلت من طرف مديرية التربية و الأربعة الباقين رفضت طعونهم بحيث كانوا موضوع دراستنا اختيروا بطريقة مقصودة.

أدوات الدراسة:

- المقابلة.
- الملاحظة

- دراسة حالة.

- استبيان الميول و الاهتمامات.

هيكل البحث:

سعيا للإحاطة بجميع جوانب و أساسيات البحث و للإجابة على اشكاليته و الوقوف على إثبات أو نفي فرضياته قمت بتقسيم البحث كما يلي:

حدود الدراسة:

اقتصر البحث في جانبه النظري على مفاهيم التوجيه المدرسي و الرضا عن التوجيه و الإحباط.

حيث تم اخذ عينة الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين علوم و تكنولوجيا و آداب.

- **الحدود المكانية:**

أجريت هذه الدراسة في ولاية وهران و بتحديد بلدية المرسى الكبير في ثانوية بن داود عبد الكريم.

- **الحدود الزمنية:**

تم انجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2014/ 2015 من 01 فيفري إلى 22 مارس 2015.

أدوات القيـــاس:

1/ تعريف المقابلة:

عرفها ماكوبي وماكوبي Maccoby.C et E على أنها تفاعل لفظي بين فردين في موقف مواجه، يحاول إحداهما استشارة بعض المعلومات و التعبيرات لدى الأخر (عبد الباسط عبد المعطي، 280:1985).

فالمقابلة هي الطريقة المألوفة التي نلجأ إليها للتعرف على شخصية العميل ومشكلته، عن طريق التحدث معه و مقابلته بشكل مباشر يلاحظ من خلالها نواحي معينة من سلوك العميل، وما يبدو عليه من تعبيرات انفعالية، مكونا فكرة سرية عن طريقته في التصرف و قدرته على التعبير عن مشكلاته.(سهير كامل احمد،163:2000).

2/ أنواع المقابلة:

- **المقابلة المقننة:**

تتكون من أسئلة معدة من قبل وتوجه بطريقة موحدة,و بكون لها تعليما يتبعها جميع من يقيمون بالمقابلة لنفس الغرض و بذلك يكون من السهل المقارنة بين الأطفال، كما تجعل من الممكن إخضاع النتائج التي يصل إليها القائمون بالمقابلة لأساليب الإحصاء التي تساعد سهولة عرضها و مقارنتها إذا لزم الأمر. ومن مميزاتها أنها تسير بطريقة محددة و تتضمن الحصول على المعلومات المطلوبة و توفر الوقت.

- **المقابلة المطلقة (الحرة):**

تترك هذه المقابلة الحرية للأخصائي النفسي في اختبار الأسئلة المناسبة و استقصاء بعض البيانات التي يرى انها هامة طالما لا تتضمن أسئلة محددة. (سهير كامل احمد، 164:2000).

- **المقابلة نصف مقننة:**

وهي التي تشمل على أسئلة مقننة و أخرى مفتوحة حرة، وذلك أن الموضوع المدروس قد يتطلب بيانات واضحة و معروفة مسبقا، بالإضافة إلى بيانات أخرى قد لا نتمكن من السيطرة عليها بإعداد أسئلة مقننة، ونتركها للحوار و التعبير الحر للكشف عنها. (مُحَمَّد مزيان، 116:2006).

3/ أنماط المقابلة:

- **المقابلة الفردية:**

وهي التي تتم بين الفاحص و المفحوص و يلجا إليها إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أو معلومات حول المفحوص و في حالات الإرشاد أو التشخيص.

- **المقابلة الجماعية:**

تتم في زمن و مكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة و ينتظر من احدهم، و تمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها.

4/ أهمية المقابلة بالنسبة للأخصائي النفسي المدرسي:

هي فرصة لجمع و توفير المعلومات الضرورية و اللازمة عن الحالات فيما يتعلق بالأحداث التي وقعت لهم، الأزمنة التي مروا عليها، الأماكن التي عاشوا و توقفوا فيها، زو ذلك لشرح و تحليل و تفسير حالاتهم.(ماهر محمود عمر، 60:1987).

- تهيئ المقابلة الفرصة أمام الأخصائي النفسي المدرسي للقيام بدراسة متكاملة للعميل عن طريق المحادثة و لفهمه التأكد من صدق الانطباعات و الفروض التي يصل إليها من خلال الأدوات و المقاييس و الاختبارات الأخرى.
- تساهم في تحقيق استعادة العميل – الطفل- لتوازنه النفسي و توافقه مع البيئة المحيطة به.
- تساهم بفعالية في إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر و تطوير التفاعلات و اختبار الاتجاهات النفسية.
- تساعد على الملاحظة المباشرة و المواجهة عن قرب وجها لوجه للعميل.

كما أن المقابلات بأنواعها لها أهداف تتمثل في:

أ- مقابلات فردية مع التلميذ من اجل تحديد دوافعه، و أهدافه المهنية، و درجة نضجه، و توازنه العاطفي، و استقلاليته.

ب- مقابلة مع الأولياء من خلالها يبحث السيكولوجي المدرسي- فهم- خصائص المحيط العائلي و تأثيراته المتوقعة على تكيف الطفل في الثانوية. (منصوري مصطفى، 105:2008).

5/ مراحل المقابلة:

- **افتتاح المقابلة:**

تبدأ هذه الخطوة باستقبال العميل، مع إجراءات تمهيدية تتمثل في تحرير استمارات و الإقرارات التي تخصه بمعرفته، و تحدد فيها العلاقة بين الفاحص و المفحوص منذ البدء في افتتاح المقابلة من أول اتصال و غير لفظي، ليتعرف على المشكلة و الصعوبات الظاهرة التي يواجهها المفحوص –الطفل- في سبيل تكيفه و توافقه مع الظروف المحيطة به من جميع الجوانب.

•بناء المقابلة:

بعد التعرف على الصعوبات التي تواجه المفحوص بصفة مبدئية في افتتاح المقابلة، تتدرج المقابلة بعد ذلك تلقائيا إلى المرحلة التالية، و المرحلة الوسطى هي مرحلة البناء و تسمى كذلك مرحلة عرض المشكلة، حيث تختص بمناقشة المشكلة الراهنة وما يصاحبها منن أعراض الظاهرة على سلوكه العام، و في هذه المرحلة يجب التركيز على تجميع المعلومات الممكنة و عدد من العوامل نذكر منها:

- الدوافع الحقيقية و الأسباب الخفية من وراء المشكلة.
- الظروف الحالية المحيطة به من جميع جوانب حياته المعاشة.
- الأحداث و الأسماء الهامة المؤثرة عليه، و التي كانت لها بصمات واضحة في حياته، و التي قد يكون لها بصمات واضحة على حياته، والتي قد يكون لها دخل كبير في أزماته.
- الخصائص العامة لشخصية ممثلة في القدر العامة(الذكاء) و مجموعة القدرات الخاصة مثل الميول و الاهتمامات و الاستعدادات و ما شابهها.
- الارتباطات المحتمل وجودها بين الأزمات النفسية التي يعاني منها و بين أعراض عضوية قد يكون بسببها.
- الفترات الزمنية الماضية التي شعر خلالها المفحوص بنفس الأزمات النفسية التي يعاني منها الآن.
- الظروف الماضية التي كانت تحيط به قبل مواجهته لتلك الصعوبات و قبل إحساسه بتلك الأزمات التي يعني منها.
- الفترة الزمنية التي قضاها المفحوص متأثرا بتلك الصعوبات و ما تسببت فيه من أزمات.
- الخبرات الإرشادية و العلاجية التي مر بها منذ مواجهته لتلك الصعوبات و منذ إحساسه بتلك الأزمات.

ومن ثم وضع مجموعة من الأهداف تتمثل في :

- تحديد السلوك العام الحالي للمفحوص بوضوح و لاسيما عندما يتصف بالعجز الأدائي في أية وظيفة يختبر فيها.
- تحديد السلوك العام المتوقع للمفحوص و لاسيما عندما يتميز بالقدرة الأدائية في أية وظيفة ينتظر أن يمارسها.
- توضيح الرؤية أمام المفحوص حول أهمية تغيير و تعديل سلوكه الحالي إلى سلوكه الحالي إلى سلوكه المتوقع, و تشجيعه على إحداث هذا التغيير باستقلالية عامة.

- اختبار الأهداف التي تتميز بكونها واقعية التحقيق.
- تدعيم تحقيق الأهداف الواقعية و الإجرائية.
- اختيار الأهداف التي تتميز بكونها مرئية في شخصية الآخرين الأسوياء بما فيهم المعالج كنموذج جيد.
- اختيار الأهداف التي يمكن تقويمها و الحكم على مدى تحقيقيها بايجابية.

- **إقفال المقابلة:**

بعد أن يستقر كل من الفاحص و المفحوص على وضع الأهداف العامة و الأهداف الخاصة لكل مقابلة، يصل إلى أخر مرحلة الأقفال و التي يتم فيها تلخيص محتواها بحيث يمارس فيها عملية التقويم. (ماهر محمود عمر، 274:1987)

و يمكن تلخيص هذه الخطوات فيما يلي:

- تقرير المشكلة أو التعبير عنها.
- مناقشة المشكل و تفصيلها.
- وضع الخطط.
- التلخيص.(سهير كامل احمد,175:2000).

6/ جدول جامع للمقابلات:

المقابلات	مكان إجراء المقابلات	المدة	هدف المقابلة
المقابلة الأولى	مكتب مستشارة التوجيه	45د	– تهيئة الاتصال مع التلميذ – جمع البيانات الأولية: (اللقب و الاسم الافتراضي/العمر/المستوى التعليمي/التسلسل الأخوي/الجانب العائلي/الجانب الدراسي/العلاقات الاجتماعية) – تقديم رزنامة المواعيد المتفق عليها مع التلميذ، مدة المقابلة (من 45د إلى 1 سا)
المقابلة الثانية	مكتب مستشارة التوجيه	45د	– تحديد الأهداف المراد الوصول إلى تحقيقها. – عقد علاجي مكتوب (أنا الممضي أسفله التلميذ.....أن اعمل على تحقيق هذه الأهداف المحددة من خلال مدة زمنية تتراوح من....إلى....) – متابعة انشغالات التلميذ.
المقابلة الثالثة	مكتب مستشارة التوجيه	45د	– كيفية تطور انشغالات التلميذ و السيرورة العلاجية بالنسبة له و بالنسبة لكل الحصص. – معطيات التلميذ الناتجة عن الأهداف المسطرة. – العمل على تنظيم المراحل التي قد يتواجد فيها التلميذ.
المقابلة الرابعة	مكتب مستشارة التوجيه	45د	– القيام باستنتاج قبل و وسط و بعد المقابلة. – ذكر الأهداف و لا يجب أن نكون في حالة ميكانيكية في متابعة هذه الحصص و المراحل و في هذه المرحلة نحاول توضيح كيفية رؤية التلميذ لذاته في مختلف الوضيعات العائلية،المدرسية. – إعلام التلميذ عن نهاية المقابلات بعد هذه المقابلة و هل يريد التوقف أم المواصلة؟
المقابلة الخامسة	مكتب مستشارة التوجيه	45د	– عرض حوصلة عن مقتضيات التلميذ وهل تحققت الأهداف أم لا؟ مع التبرير و التوضيح

الملاحظة :

1/ تعريف الملاحظة :

من أكثر الوسائل نوعا في تقييم الشخصية الملاحظة المباشرة للسلوك الفرد في مواقف الحياة الطبيعية خلال فترة من الزمن ،أو في مواقف مصغرة من الحياة ترتب بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوب قياسها (سهير كامل احمد، 169:2000).

و تعرف الملاحظة على أنها الانتباه المقصود و الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي.

2/ أنواع الملاحظة:

***الملاحظة المباشرة:**

حيث يكون الملاحظ وجها لوجه أمام العميل في الموقف ذاته.

***الملاحظة الغير المباشرة:**

مثل التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظ و العميل و دون أن يدرك العميل انه موضع الملاحظة، و يتم ذلك من خلال غرفة معدة لذلك ملحق بها شاشة أحادية البعد يلاحظ من خلالها الملاحظ دون أن يدري العميل.

***الملاحظة الدورية:**

و هذه تتم في فترات زمنية محددة و تسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح أو كل أسبوع أو كل شهر.....الخ.

*** الملاحظة المقيدة:**

و تكون مقيدة بمجال أو موقف معين و مقيدة ببنود معينة ملاحظة الأطفال في مواقف الإحباط، أو اللعب أو أثناء التفاعل مع الكبار.(حامد زهران، 122:1980).

3/ أهمية الملاحظة بالنسبة للأخصائي النفسي المدرسي:

تعتبر الملاحظة من أفضل وسائل و مصادر جمع المعلومات للأخصائي النفسي المدرسي الذي يتعامل مع الأفراد سواء أن كان الموقف إرشاد فردي أم جماعي، خاصة أن الأطفال يقاومون في الرد على الأسئلة لعدم إدراكهم لحقيقة اتجاهاتهم و دوافعهم.

- يسجل في الملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يتم فيه.

– تستخدم الملاحظة مع تطبيق أي اختبار نفسي لملاحظة ظروف الاستجابة و التعبيرات الانفعالية للطفل، هذا فضلا على أن الملاحظة قد تكشف الكثير عن خصائص شخصية الطفل التي يحتمل أن تؤثر في نتائج الاختبار.

– يستطيع الملاحظ التعرف على عددا من العناصر الهامة أثناء عملية الملاحظة مثل كفاءة الحسية و الحركية للطفل، الاتجاه نحو الاختبار التعاون أو السلبية في أداء الاختبار، كمية الكلام و اتساقه، القدرة على التعبير، الانتباه، الثقة بالنفس، الدافع، الجهد، المثابرة، الخلط في الكلام .....(لويس مليكة، 86:1980).

4/ نموذج لبطاقة الملاحظة في المجال المدرسي:

فيما يلي نموذج لبطاقة الملاحظة لتقدير سمات الشخصية و مميزات السلوك الاجتماعي، و هي تتكون من ستة أقسام:

* البيانات العامة المميزة للعميل و أسرته.

* الحالة الجسمية العامة و الخاصة.

* القدرات العقلية و التحصيل الدراسي.

* سمات الشخصية و مميزات السلوك الاجتماعي. (وهو القسم الرئيسي في البطاقة و يعتمد على تقدير القائم بالملاحظة للعميل في فئة من خمس فئات لتقدير كل سمة شخصية أو سلوك اجتماعي مما يلي :

– العناية بالمظهر الخارجي.

– الانفعالية (الثبات الانفعالي).

– الضبط.

– المرح.

– المشاركة الوجدانية الايجابية في حالة سرور.

– المشاركة الوجدانية الايجابية في حالة الألم النفسي.

– المشاركة الوجدانية الايجابية في حالة الألم الجسمي.

– الاعتماد على الغير من الناحية العاطفية.

– الاجتماع مع الغير.

– القدرة على تكوين علاقات بالآخرين .

– رعاية الغير.

- حب الاستطلاع.
- الميل إلى التملك.
- التركيز.
- الرغبة في المدح و حب الظهور.
- القيادة.
- السيطرة.
- الطاعة.
- العدوان المادي.
- العدوان اللفظي.
- الإيثار.
- المنافسة.
- الغيرة.
- الحماس.
- الشجاعة.
- المثابرة.
- الإحساس بالنقد.
- مستوى الطموح.
- تقدير الذات، و ينتهي هذا القسم بتلخيص لتقديرات السمات الشخصية.

* ملاحظات عامة عن الشخصية و بخاصة سلوك العميل نحو الأشخاص و في مواقف مختلفة.

* المشكلات النفسية التي لاحظها شخص موثوق به. و من ذلك التمرد' الكذب' النوبات الهستيرية، العلاقات الأسرية و تنتهي بخلاصة عامة عن السلوك و الشخصية. (إعداد الدكتور عطية هنا ، عماد الدين إسماعيل).

1/ تعريف دراسة الحالة:

هي الدراسة العميقة لحالة فردية، نجد انه و بالرغم من بساطة التعريف و محدوديته، فإننا نجد انه ا يقصر على المرضى، و إنما يمتد إلى الأسوياء أيضا، حيث أن الحالة الفردية قد تعني حالة مرضية أو سوية، حالة فردية أو جماعية....حالة طفل، أو رجل، أو امرأة، أو شيخا أو كهلا، فالتعريف لم يتضمن سوى منهجية التناول و ليس خصائص أو مواصفات الحالة في حد ذاتها.(خالد عبد الرزاق النجار، 14:2008).

2/ مصادر اكتشاف الحالة:

الطالب نفسه: عندما يلجا إلى الأخصائي النفسي لطلب المساعدة في حل المشكلة التي يعاني منها.

المرشد الطلابي: و ذلك من خلال ما يلاحظه أو يسمعه عن سلوكيات بعض الطلاب خلال أدائه لعمله الميداني.

المواقف اليومية الطارئة:عندما تتكرر هذه المواقف على طالب أو أكثر مما يستدعي الأمر تحويله إلى المرشد الطلابي لدراسة حالته.

إدارة المدرسة: وهو عندما يحول الطالب من قبل المدير أو الوكيل لغرض علاج حالته أو بحثها.

المعلمون: و هي ما يتم ملاحظة تلك السلوكيات من قبل المعلمين داخل الفصل أو خارجه لكي يتم تعديله و مسايرة زملائه الطلاب الآخرين.

الأسرة: و يتم مقابلة المرشد الطلابي أو الأخصائي النفسي لولي الأمر و إشعاره.

أعضاء جماعة الإرشاد الطلابي: من خلال تلك البرامج التي تعمل على تكيف العمل بين المرشد الطلابي أو أعضاء الجماعة و التعاون بينهم في القضاء على بعض السلوكيات التي قد يلاحظونها على زملائهم في منتهى السرية.

3/ مصادر المعلومات في دراسة حالة:

تختلف المعلومات الواردة في دراسة الحالة باختلاف مصادرها و تشمل:

الملاحظة: تتم الملاحظة المفحوص خلال المقابلة و الفحص النفسي، و ملاحظات الآخرين الذين يعرفون المفحوص.

البيانات الكمية و الكيفية: المتمثلة في نتائج الفحوص الطبية و العملية و الاختبارات النفسية.

البيانات التاريخية:المستمدة من السجلات و الوثائق و المقابلات، و قد نحصل على الكثير من المعلومات عن المفحوص من مصادر أخرى مثل عائلته و زملائه و معلميه و أطبائه المعالجين و من السجلات المدرسية و مذكرات الأم عن أطفالها ، و في هذه الحالة يكون من المفيد المقارنة بين المعلومات التي تحصل عليها من مصادر مختلفة.(سهير كامل احمد،174:2000).

4/ أهمية دراسة الحالة بالنسبة للأخصائي النفسي المدرسي:

- إزالة ما يعترض الأخصائي من عقبات و صعوبات في جمع المعلومات حول التلميذ و مساعدته في التغلب عليها.

- الكشف عن حالات التأخر الدراسي مثل: متكرر الرسوب، الرسوب في أكثر من مادة، الرجوع إلى الدراسة بعد انقطاع، أسباب صعوبات التعلم.

- الكشف عن حالات سوء التكيف الاجتماعي مثل: عدم التوافق مع أنظمة المدرسة أو الزملاء أو المعلمين، العدوانية، المشاكسة المستمرة.

- حالات الإعاقة مثل: عدم سلامة الحواس (السمع، البصر)، أو جهاز النطق، العرج، الشلل، الربو و ضيق التنفس.

- الكشف عن الحالات النفسية مثل: الخجل،القلق،الاكتئاب،الانطواء،الخوف المرضي،الوسواس، توهم المرض.

و ليس كل حالة من تلك الحالات يتم بحثها على الفور و لكن إذا لاحظ الأخصائي النفسي أن تلك الحالات التي يعاني منها التلميذ قد أثرت على سيره الدراسي أو الاخلائي بصورة عكسية.

الاستبيان:

1/ تعريف الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة تشمل موضوعا معينا و يعبر المجيب عن الأجوبة كتابيا. و من أهدافه الحصول على بيانات حول معلومات شخصية،كما تمي أيضا للحصول على ما يدور في ذهن الفرد من قيم و معتقدات و اتجاهات. و تقيس أيضا المعلومات المعرفية التي تعرف عادة بمقياس التحصيل.(مُحَمَّد مزيان،122:2006).

2/ أنواع الاستبيان:

*الاستبيان المغلق:

تكون الإجابة مقيدة حيث يحتوي على أسئلة تليها إجابات محددة و ما على المشارك إلا الاختيار للإجابة بوضع الإشارة عليها.

*الاستبيان المفتوح:

تكون فيه الإجابة حرة حيث يحتوي على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقة و لغته الخاصة.

*الاستبيان المغلق المفتوح:

يحتوي على عدد من الأسئلة ذات الإجابات المحددة و الأخرى مفتوحة أو على أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير.

3/ أهمية الاستبيان بالنسبة للأخصائي النفسي المدرسي:

- يستخدم كأداة فعالة لجمع المعلومات.
- يؤمن تشجيع الإجابات الصريحة و الحرة للمفحوصين .
- يمكن للمفحوص أن يختار الوقت المناسب و بضوء فراغاتهم. فمثلا يمكن أن يجيب في الوقت الذي يكون مهيأ نفسيا و فكريا لذلك.
- هو غير مكلف ماديا، من حيث تصميمه و توزيعه، و جمع المعلومات مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد اكبر و أعباء مادية مضافة.
- تصميمه و وحدة أسئلته يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع و تصنيفها في حقول، و بالتالي تفسيرها و الوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة و المناسبة. (عامر إبراهيم قنديلجي،162:1999).

الفصل السادس

تقديم الحالات

المؤسسة: ثانوية بن داود عبد الكريم – المرسى الكبير-
السنة الدراسية: 2015/2014
تاريخ إجراء المقابلات: من 2015/02/01 إلى 2015/03/17

استمارة مقابلة (فردية)

بطاقة وصفية تلخيصية لحالة التلميذ

الاسم و اللقب : (ف- ز) **تاريخ الازدياد:**1999/07/01
القسم : السنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا **القسم المكرر: /**
مكان الإقامة : المرسى الكبير
مهنة الأب : إمام **مستوى الدراسي :** ثانوي
مهنة الأم : لا تعمل **مستوى الدراسي :** متوسط
عدد الإخوة : 04 **(ذكور)** **الرتبة من بينهم:** 05

الحالة العائلية :

الوالدان يعيشان معا [X] الوالدان منفصلان [ ]
يتيم الأب [ ] يتيم الأم [ ]

الحالة الصحية :

جيدة [X] مضطربة [ ] اسم المرض: .....

المستوى الدراسي:

جيد [X] متوسط [ ] ضعيف [ ]

الرغبة في التوجيه: آداب **التوجيه النهائي:** علوم وتكنولوجيا

معدل الفصل(1) : 14.38 **معدل الفصل (2) :**14.20

المشكل المطروح:

التلاميذ المحبطين بسبب عدم رضاهم عن توجيهه المدرسي.

نصائح و إرشادات المستشار:

- العمل والاجتهاد في الفصل الثالث.
- تقديم طعن في أخر السنة.
- التعرف على المنافذ الجامعية و التخصصات المتنوعة.

ملاحظات عامة:

- عدم رضا التلميذ(ز- ف) أدى به إلى إحباطه مما ضعفت لديه الرغبة في العمل و تراجع في مستواه الدراسي

التقرير السيكولوجي للحالة الأولى

اللقب: ز

الاسم: ف

السن: 16 سنة

مكان الازدياد: الشلف

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا.

مكان التقويم: ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير في مكتب مستشارة التوجيه.

تاريخ التقويم:

- المقابلة الأولى: 01 /2015/02
- المقابلة الثانية: 2015/02/11
- المقابلة الثالثة: 2015/02/23
- المقابلة الرابعة: 2015/03/05
- المقابلة الخامسة: 2015/03/17

دافع التقويم: في أطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

الأدوات المستعملة:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة حالة
- الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
ثانوية بن داود عبد الكريم
- المرسى الكبير-

بطاقة الرغبـــــــــات
السنة الرابعة متوسط

متوسطة: .....نواري مهدي.....القسم:.....4 م 3.....

الاسم و اللقب:..... (ف- ز).....تاريخ الميلاد:.....1999/07/01.....

بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري للرغبة في التوجيه وفق الترتيب التالي (1 ، 2 ، 3 ، 4) :

*** السنة الأولى من التعليم العام و التكنولوجي:**

1- جذع مشترك آداب : **1**

1- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: **2**

*** المسار المهنـــــي:**

1-التكوين المهني : ☐

التعليم المهني : ☐

المرسى الكبير في :..2014/02/09.....

إمضاء ولي التلميذ

السلوك في القسم

لقب و اسم التلميذ ..... **(ز- ف)**.... **الأستاذ المسؤول القسم** : .....**(ق- ر)**.....

المادة المدرسة: .....**رياضيات**.....

الاتجاه في القسم:	**هادئ منتبه**	x	**عادي بدون مشكل**		**لين - نائم**		**مضطرب - مثرثر**		**غير مستقر –غائب**	
الدافعية في العمل:	**اهتمام ظرفي**	x	**متمسك مهتم**		**اهتمام مقبول**		**سلبي**		**لا يعمل إلا ما أعجبه**	
السرعة:	**يعمل بسرعة جيدة**	x	**ثقيل و لا ينهي أبدا عمله**		**يعمل بصورة عادية**		**لا يحسن عمله**		**يعمل ببطء**	
الوعي في العمل:	**يعمل بانتظام**		**يرضى بالقليل**		**شديد الدقة**	x	**يعمل اقل من المطلوب**		**قلق مفرط لإنهاء العمل**	
الانضباط:	**ميال لمعارضة الانضباط**		**خائف تراه مشلول أمام السلطة**		**جيد الانضباط**		**يجهل الانضباط**		**يقبل عاديا الانضباط**	
الطبع:	**مرح**		**محبط**	x	**عدواني**		**خجول**		**مهذب**	x
الاتجاه نحو الأساتذة:	**روح جيدة - تبادل-**		**عدواني و معارض**		**لا يجلب الانتباه**		**يبحث لجلب الرضي**	x	**مزعج أحيانا**	
الانفعالية:	**يبكي أحيانا**		**يغضب بسرعة**		**لا يتأثر بسهولة**		**متغير المزاج**		**لا يظهر انفعالا و تأثيرا**	x
علاقاته بزملائه:	**يحب القيادة**		**زميل سيئ**		**زميل جيد**		**مزعج ومضايق**		**لطيف و خدوم**	
مختلفات:	**أيسر**		**يقضم أظافره**		**يكذب أحيانا**		**يغش أحيانا**		**لا يسمع جيدا-لا يرى جيدا**	

المقابلة الأولى:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/01 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

الحالة (ز- ف) تلميذ في السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا، يبلغ من العمر 16 سنة يعيش في أسرة متدينة متكونة من أب و أم و أربعة إخوة ذكور، بما انه الأصغر في العائلة عاش طفولته جد سعيد و مليئة بالحب و الحنان، زيادة على ذلك كان له حماية مفرطة من قبل الأم فتلقى الرعاية و العناية و علاقته مع والده كان يسودها الاحترام كون والد الحالة أمام في المسجد، أما علاقاته مع إخوته كانت جيدة و هذا ما جاء في قوله: " كنت مازوزي تا ع الدار"

بالنسبة للهيئة الخارجية للحالة(ز- ف) نظيف الملبس محترم، أما التعبيرات الوجهية و السلوك العام خلال المقابلة متعاون لا توجد أي مؤشرات دالة على التوتر للحالة، أما بالنسبة لإجابته مناسبة للأسئلة و لديه القدرة على التعبير على أفكاره بحيث كانت متسلسلة، القدرات العقلية للحالة سليمة كالتوجه الزماني و المكاني، الانتباه، يتذكر أحداث القريبة و الماضية.

فاكتفينا بهذا الحد في المقابلة الأولى و التي كانت عبارة عن جمع المعلومات الأولية عن الحالة(ز- ف) ثم قدمنا للحالة(ز- ف) رزنامة المواعيد و مدة المقابلات و التي تم الاتفاق عليها و في الأخير تم إقفال المقابلة.

المقابلة الثانية:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/11 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة، تم كتابة عقد علاجي من طرف الحالة(ز- ف) على مواصلة المقابلات و تحقيق الأهداف المرجوة، ثم واصلنا ما توقفنا عنده في المقابلة الأولى، و ارتأينا ن خلال هذه المقابلة معرفة التحصيل الدراسي للحالة (ز- ف) و مستواه في المدرسة الابتدائية، بحيث كان متفوق في دراسته بحيث بدا حفظ القرءان وهو في السنة الخامسة من عمره، فكانت نتائجه مشرفة على طول خمس السنوات الابتدائية و كان يحتل المرتبة الأولى وهذا راجع لنظام العائلي الذي ينتمي إليه كون إخوته لديهم مستوى ثقافي و تحصيل تعليمي جيد، فالأخ الأكبر أستاذ و اخوين في الجامعة، و الأخ الذي يكبره بسنتين تلميذ في السنة ثالثة ثانوي وهذا ما أكده الحالة(ز- ف) في قوله " أنا خوتي يعاونوني بزاف".

أما بالنسبة لعلاقاته مع زملائه في المرحلة الابتدائية كانت جيدة ملؤها الحب و هذا ما جاء في قوله " لوكان غي قعدنا صغار".

أما بالنسبة لعلاقات الحالة (ز- ف) بالمعلمين في المرحلة الابتدائية كانت جيدة و هذا تأكيدا على قوله"معلمين كانوا يبغوني surtout معلمتي في السنة الخامسة ما زالني نروح نشوفها كي راها"

و بناءا على الحوار الذي دار بيني و بين الحالة (ز- ف) تم إقفال المقابلة و تمهيد للمقابلة المقبلة.

المقابلة الثالثة:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/23 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

حاولنا مواصلة الحديث ما توقفنا عنده في المقابلة السابقة و معرفة نتائجه و تحصيله الدراسي في مرحلة المتوسط الحالة (ز- ف) واصل اجتهاده في الدراسة كونه كان بعيدا على لعب الشارع ورفقاء السوء فكان معظم وقته يقضيه في الدراسة و المسجد و المنزل وهذا كان سبب في نجاحه لمدة أربع سنوات فكانت معدلاته كالآتي:

المعدل السنوي في السنة الأولى متوسط: 16.75

المعدل السنوي في السنة الثانية متوسط:15.95

المعدل السنوي في السنة الثالثة متوسط:16.54

المعدل السنوي في السنة الرابعة متوسط:16.80

أما معدله في شهادة التعليم المتوسط:15.09

وعندما سألنا الحالة(ز- ف)عن سبب تراجعه في الدراسة كانت إجابته"كنت مريض طحت في BEM sport وانقرضت علا هاداك ما حفظتش ودخلت نفوتBEM غي بفهامتي"

علاقة الحالة(ز- ف) بزملائه كانت جيدة في مرحلة المتوسط كونه جد متخلق و هذا ما لوحظ أثناء المقابلة.

أما علاقاته مع الأساتذة كانت جيدة وهذا ما تأكدنا منه في ملف التلميذ و الملاحظات المدونة من طرف أساتذته في كشوف نقاطه.

ثم تم طرح الأسئلة الخاصة بالتوجيه على الحالة(ز- ف): هل التوجيه المدرسي كان مناسبا مع رغبتك؟

وهل أنت راض عن توجيهك؟

ظهرت بعض الردود الفعلية العاطفية على الحالة خلال المقابلة مثل الاكتئاب وبدا عليه سمة الإحباط

وهذا ما أكده في قوله"آنا ما بغيتش العلوم، أنا بغيت الآداب بصح مرضي هو السبة ماكفانيش الوقت باش نحفظ و خدمت غي فلمواد تا ع الفهامة" فلما سألته عن إلحاحه على رغبة الآداب و لماذا يرفض شعبة العلوم رغم أن الكثير من التلاميذ يتمنون هذه الشعبة، فكانت إجابة الحالة(ز- ف) "أنا بغيت الآداب باش نتخصص في العلوم الشرعية و نولي أستاذ ونقري بها في الجامعة وإمام في مسجد"

ومن خلال إعطاء الدلالة السيكولوجية لتصرفات الحالة(ز- ف) يبدو عليه سمة الإحباط، وهذا ما تم ملاحظته أثناء سير المقابلة.ثم تم إقفال المقابلة وتمهيد للمقابلة المقبلة.

المقابلة الرابعة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/05 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم مواصلة المقابلة بناءا على المقابلة السابقة بحيث هذه الحصة لا تقل أهمية عن الحصص السابقة فلقد استطعنا التعرف على مشكلة الحالة وما يعانيه وهذا ما لاحظناه من خلال نتائجه الدراسية فلقد تراجع الحالة (ز- ف) عن مستواه الدراسي وهذا كان بسبب عدم رضا الحالة عن توجيه المدرسي.

الحالة(ز- ف) لا يقوم بالدروس الخصوصية كونه من التلاميذ المتفوقين، إلا انه ضعفت لديه الرغبة في العمل فكانت معدلاته كالأتي:

معدل الفصل الأول في السنة الأولى ثانوي : 14.38

معدل الفصل الثاني في السنة الأولى ثانوي : 14.20

نلاحظ أن هناك تراجع في المستوى الدراسي للحالة(ز- ف). ولما سألنا الحالة عن التوجيه المسبق في السنة الحالية، كانت أجابته "خيرت علوم تجريبية" و لما استفسرت عن سبب اختياره للعلوم التجريبية فكان جوابه "درتها غي هاك" وهذا دال على أن الحالة(ز- ف) لديه انشغالات دالة على العدوانية موجهة إلى الموجه المدرسي الذي يعتبره سبب في إحباطه وتم ملاحظة الحالة في المقابلة الرابعة انه غير راض عن توجيهه تماما وهذا ما لوحظ أن لديه سمة الإحباط مما أدى إلى ضعف الدافعية للانجاز و استعملنا في هذه المقابلة الملاحظة الغير المباشرة بحيث استخدمنا وسائل عن طريق أشخاص مقربين و نقصد بذلك الأساتذة بحيث تم توزيع على الأستاذ المسؤول القسم وثيقة سلوك التلميذ في القسم مما لوحظ أن هناك إحباط للحالة(ز- ف)

وفي أخر المقابلة تم إعلام الحالة(ز- ف) عن نهاية المقابلات ولم يبقى إلا مقابلة واحدة.

المقابلة الخامسة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/17 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم توزيع استبيان الميول و الاهتمامات على الحالة(ز- ف) فكان يحتوي على أسئلة مقيدة و أخرى مفتوحة يترك الحالة يعبر بكل حرية، وعند ملا الحالة (ز- ف) استبيان الميول و الاهتمامات استنتجنا أن الحالة محبط في إجابته و هذا ما تبين لنا كذلك من خلال وثيقة التي تم ملؤها من طرف الأستاذ المسؤول القسم و بطاقة رغبات الحالة لسنة الرابعة متوسط، ثم سألنا الحالة (ز- ف) على الأشياء التي يتمناها فكانت إجابته " لوكان عطاني مستشار التوجيه شعبة لي كنت باغيها نكون علامة".

و في الأخير طلبنا من الحالة(ز- ف) بان يجتهد في دراسته وحاولنا تبديل المظاهر التفاعلية السلبية بالايجابية لخلق توازن نفسي، و في الأخير طلب الحالة(ز-ف) المساعدة في تقديمه طعن في أخر السنة لتغيير الشعبة، و سوف يجتهد و يهتم بدراسته. و بذلك تبين لنا أن الحالة(ز-ف) وصل إلى الحل ألا و هو الطعن.

تم إقفال المقابلات الخمسة و إعلام الحالة(ز- ف) بذلك فقدم الشكر و الاستماع و تفهمه.

مديرية التربية لولاية: ..وهران..... مركز التوجيه المدرسي و المهني: وسط.....

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

الثانوية :....بن داود عبد الكريم..... القسم:1ج م ع ت....01.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ: .....(ف–ز)..... **تاريخ و مكان الازدياد:**..01../07./...1999... بـــ....الشلف.....

العنوان:.....المرسى الكبير.....

الإعادة:...../..... **السوابق الصحية:**.....لا يوجد.....

عدد الإخوة: الذكور:.....04..... **الإناث:**...../..... **الرتبة في العائلة:**.....05.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب	إمام	ثانوي	/	/	/
الأم	لا تعمل	متوسط	/		

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة / الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار	x	x	
أحيانا			
نادرا			

الجانب الدراسي:

- **اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟** 1 .....تربية إسلامية.....2.....اللغة العربية.....3.....

لماذا؟.....اعتبرها من أهم المواد.....

- **ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟** 1...../.....2...../.....3...../.....

لماذا؟...../.....

- **اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟**

رياضيات ( ) علوم تجريبية ( ) تقني رياضي ( ) تسيير و اقتصاد (x)

- **ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟** 1.....اللغة العربية.....2.....3.....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء (x) – تشجيع الأساتذة (x)
– متابعة دروس خاصة ( ) – المنافسة مع الزملاء ( )

• عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:
– زملاء القسم ( ) الأساتذة ( ) مطالعة الكتب (x) وسيلة أخرى اذكرها.....

• هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم (x) لا ( )

• هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم (x) لا ( )

• هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم ( ) لا (x)

في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ .....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة ( ) دراسات عليا (x) ثقافة عامة ( )

أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

• ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟.....أستاذ علوم شرعية.....لماذا؟.....لأنني أتمناها منذ الصغر.....

• حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:
تعليم أساسي ( ) تعليم ثانوي ( ) تعليم جامعي (x) تعليم أو تكوين مهنيين ( )

• في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة ( ) الفلاحة ( ) التربية (x) الصحة ( )
الدفاع الوطني ( ) الإدارة ( ) قطاع أخر: اذكره؟.....

الجانب الترفيهي:

• هل لك نشاط ترفيهي: نعم (x) لا ( ) في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....شعر.....

• فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب (x) مراجعة الدروس ( ) مشاهدة التلفزة ( )
ممارسة الرياضة ( ) التنزه ( ) مجالات أخرى: حفظ القرءان.....

الجانب الإعلامي:

• هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم (x) لا ( )

• ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ .....

الجانب النفسي البيداغوجي:

هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....شعبة ادرسها و لم أرضى بها.....

• هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....مساعدتي على تغيير الشعبة.....

شكـــرا

استمارة مقابلة (فردية)

بطاقة وصفية تلخيصية لحالة التلميذ

الاسم و اللقب : (ن-ع) **تاريخ الازدياد :** 1998/09/30

القسم :السنة أولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا **القسم المكرر:** الرابعة متوسط

مكان الإقامة : المرسى الكبير

مهنة الأب : لا يعمل **مستوى الدراسي :** متوسط

مهنة الأم : عاملة يومية **مستوى الدراسي :** ابتدائي

عدد الإخوة : 01 **(أنثى)** **الرتبة من بينهم:** 02

الحالة العائلية :

الوالدان يعيشان معا ☐ الوالدان منفصلان ☒

يتيم الأب ☐ يتيم الأم ☐

الحالة الصحية :

جيدة ☒ مضطربة ☐ اسم المرض: .....

المستوى الدراسي:

جيد ☐ متوسط ☒ ضعيف ☐

معدل الفصل(1) : 10.59 **معدل الفصل (2) :**9.77

المشكل المطروح:

بسبب عدم رضاهم عن توجيهه المدرسي.

نصائح و إرشادات المستشار:

- العمل والاجتهاد في الفصل الثالث.
- تقديم طعن في أخر السنة.
- التعرف على المنافذ الجامعية و التخصصات المتنوعة.

ملاحظات عامة:

- عدم رضا التلميذة (ع- ن) أدى به إلى إحباطها مما ضعفت لديها الرغبة في العمل و تراجع في مستواها الدراسي.

التقرير السيكولوجي للحالة الثانية

اللقب: ع

الاسم: ن

السن: 17 سنة

مكان الازدياد: عين الترك (وهران)

الجنس: أنثى

المستوى التعليمي: السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا.

مكان التقويم: ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير في مكتب مستشارة التوجيه.

تاريخ التقويم:

- المقابلة الأولى: 2015/02/02
- المقابلة الثانية: 2015/02/12
- المقابلة الثالثة: 2015/02/24
- المقابلة الرابعة: 2015/03/08
- المقابلة الخامسة: 2015/03/18

دافع التقويم: في أطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

الأدوات المستعملة:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة حالة
- الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
ثانوية بن داود عبد الكريم
- المرسى الكبير-

بطاقة الرغبـــــــــات
السنة الرابعة متوسط

متوسطة: .....مهدي نواري.....القسم:.....4 م 2.....

الاسم و اللقب:.....((ن-ع).....تاريخ الميلاد:.....1998/09/30.....

بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري للرغبة في التوجيه وفق الترتيب التالى (1 ، 2 ، 3 ، 4) :

*** السنة الأولى من التعليم العام و التكنولوجي:**

1- جذع مشترك آداب : **1**

1- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: **2**

*** المسار المهنـــي:**

1-التكوين المهني : ☐

التعليم المهني : ☐

المرسى الكبير في :....2014/02/09.....

إمضاء ولي التلميذ

السلوك في القسم

لقب و اسم التلميذ:.....(ع- ن)..... الأستاذ المسؤول القسم : .....(هـ - س).....

المادة المدرسة:: .....اللغة العربية.....

الاتجاه في القسم:	هادئ منتبه		عادي بدون مشكل	x	لين - نائم		مضطرب - مثرثر		غير مستقر –غائب	
الدافعية في العمل:	اهتمام ظرفي		متمسك مهتم		اهتمام مقبول		سلبي	x	لا يعمل إلا ما أعجبه	
السرعة:	يعمل بسرعة جيدة		ثقيل و لا ينهي أبدا عمله		يعمل بصورة عادية	x	لا يحسن عمله		يعمل ببطء	
الوعي في العمل:	يعمل بانتظام		يرضى بالقليل	x	شديد الدقة		يعمل اقل من المطلوب		قلق مفرط لإنهاء العمل	
الانضباط:	ميال لمعارضة الانضباط		خائف تراه مشلول أمام السلطة	x	جيد الانضباط		يجهل الانضباط		يقبل عاديا الانضباط	
الطبع:	مرح		محبط	x	عدواني		خجول	x	مهذب	x
الاتجاه نحو الأساتذة:	روح جيدة - تبادل-		عدواني و معارض		لا يجلب الانتباه	x	يبحث لجلب الرضي		مزعج أحيانا	
الانفعالية:	يبكي أحيانا	x	يغضب بسرعة		لا يتأثر بسهولة		متغير المزاج		لا يظهر انفعالا و تأثيرا	
علاقاته بزملائه:	يحب القيادة		زميل سيئ		زميل جيد		مزعج ومضايق		لطيف و خدوم	x
مختلفات:	أيسر		يقضم أظافره	x	يكذب أحيانا		يغش أحيانا		لا يسمع جيدا-لا يرى جيدا	

المقابلة الأولى:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/02 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

الحالة الثانية (ع- ن) تلميذة في السنة أولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا، تعيش في آسرة بسيطة جدا متكونة من أم و أخت كبرى والديها منفصلين، عاشت حياتها مليئة بالمشاكل لم تعرف معنى الأبوة لم تتلقى الرعاية و العناية في صغرها و لا أي اهتمام من قبل الأب ولا حتى من قبل الأم إلا من عند أختها أحيانا وهذا حسب تصريحها" ماما كانت ما تديهاش فيا كانت لاهيا غي باش تخدم علينا و أختي خطرات تتهلى فيا"

ثم بدأت الحالة(ع- ن) بالبكاء و قالت"كثريا نبغي نقعد وحدي ونبكي" فكنت في صمت منتبه مع الحالة بحيث يعتبر مؤشر إصغاء للحالة و تركت لها فترات صمت لكي أسهل الاتصال معها.

الحالة (ع-ن)تملك مشاعر مطاطية لأننا بمجرد طرحنا عليها السؤال "هل أمك و أختك اعتنيا بك في طفولتك؟" انفجرت بالبكاء فمهما أن شعورها قديم و مر عليه وقت طويل ففي الوضعية الراهنة رجع من جديد وكأننا في نفس الوضعية و في نفس الزمن(زمن طفولتها).

الهيئة الخارجية للحالة(ع-ن) متواضعة يبدو مظهرها نظيف و بسيطة الملبس، أما التعبيرات الوجهية للحالة كانت متعاونة و نفس الوقت خائفة بحيث كانت توجد مؤشرات دالة على التوتر وعدم الاستقرار الحركي كهز الأرجل، فرقعة الأصابع، ففي بداية الأمر كانت إجابتها متسلسلة إلا أنها بدأت تفقد القدرة على التعبير على أفكارها، ثم تواصل الحديث، ردودها الفعلية العاطفية أثناء المقابلة مكتئبة و محبطة، أما بالنسبة لقدراتها العقلية سليمة كالتوجه الزماني و المكاني، كانت منتبهة طوال المقابلة تملك ذاكرة سليمة للأحداث القريبة و الماضية و هذا ما لحظناه خلال المقابلة.

ومن خلال الحوار الذي أجريته مع الحالة(ع-ن) تم إقفال المقابلة الأولى و تمهيد للمقابلة القادمة.

المقابلة الثانية:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/12 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم مواصلة الحديث حيث توقفنا في المقابلة الأولى كانت الحالة(ع-ن) مرتاحة مقارنة بالموعد السابق بحيث ارتأينا من خلال المقابلة معرفة التحصيل الدراسي للحالة و مستواها في المدرسة الابتدائية.

الحالة(ع-ن) كانت متوسطة المستوى في السنوات الخمسة في المرحلة الابتدائية، كانت تتحصل على نتائج متوسطة وذلك راجع لعدم مرافقتها من قبل عائلتها و هذا ما جاء في تصريحها"كنت نقرا غي وحدي ما كانش ليعاوني" كون أم الحالة لديها مستوى ابتدائي و إضافة على ذلك كانت تعمل طوال اليوم و أخت الحالة (ع-ن) متوقفة عند مستوى الأولى متوسط وهذا ما جعلهما غير مهتمتا بدراسة الحالة.

أما بالنسبة لعلاقاتها مع زملائها في المرحلة الابتدائية كانت الحالة(ع-ن) منطوية على نفسها وتحب الاعتزال.

علاقاتها مع المعلمين كانت جيدة كون الحالة(ع-ن) متخلقة و خجولة و تحب العمل.

وفي أخر الحوار تبين لنا أن الحالة(ع-ن) عاشت مرحلة صعبة في طفولتها و في المرحلة الابتدائية

تم إقفال المقابلة بحيث طلبنا من الحالة مواصلة الحديث في الحصة المقبلة.

المقابلة الثالثة:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/24 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

في هذه المقابلة حاولنا معرفة مستواها في المرحلة المتوسطة و علاقاتها مع زملاءها و أساتذتها.

بالنسبة لمرحلة التعليم المتوسط كانت الحالة(ع-ن) تعتبرها من أصعب المراحل بحيث أصبحت تحتاج إلى مصاريف أكثر كونها تسكن بعيدا عن المتوسطة و كان يجب عليها أن تتنقل عبر المواصلات و هذا ما جعل أم الحالة(ع-ن) تطالبها بالبقاء في المنزل و أن ليس لديهم الدخل الكافي للإنفاق عليها في الذهاب و الإياب بدون فائدة إلا أن الحالة (ع-ن) واصلت دراستها بشقاء و عناء وشجار على حسب قولها"كنا كل يوم زقا و أنا نساعف غي باش نكمل قرايتي"

تحصلت الحالة (ع-ن) في السنوات الأربعة في مرحلة المتوسط على المعدلات التالية:

المعدل السنوي في السنة الأولى متوسط : 11.65

المعدل السنوي في السنة الثانية متوسط : 11.03

المعدل السنوي في السنة الثالثة متوسط : 10.40

المعدل السنوي في السنة الرابعة متوسط : 9.80

لم تنجح (ع-ن) في شهادة التعليم المتوسط و ذلك بسبب انشغالهم بزفاف أختها و أنها لم يكن لديها الوقت الكافي للمراجعة بحيث كانت تقوم بأشغال المنزل، وفي السنة الموالية نجحت الحالة في شهادة التعليم المتوسط و بعناء و تعب و جهد فتحصلت على معدل 12.65 وهذا ما تبين لنا من خلال بطاقة المتابعة و التوجيه لسنة الرابعة متوسط.

علاقة الحالة (ع-ن) مع زملاءها كانت محدودة، بحيث كانت تعيش حالة من الانطواء في المرحلة الابتدائية، إلا أنها تعرفت على صديقة كانت تسكن بجانبها و كانتا تتنقلان مع بعضهما عبر الواصلات.

أما بالنسبة لعلاقة الحالة(ع-ن) بالأساتذة كانت حسنة وهذا ما تأكدنا منه في ملف التلميذة و الملاحظات المدونة من طرف أساتذتها مثل:تلميذة مهذبة، نتائج متوسطة، تلميذة جيدة عملا و خلقا.....الخ

و في ختام المقابلة قمنا بطرح السؤال الخاص بالتوجيه على الحالة (ع-ن) "هل كنت راضية عن توجيهك المدرسي؟" فكانت إجابتها كالأتي"أنا كنت باغيا شعبة آداب" ولما سألتها عن سبب رغبتها في شعبة الآداب أجابتني "كان في خاطري نجي محامية" .

و في الأخير اكتفينا بهذا القدر من المقابلة لان الحالة(ع-ن) بدا عليها قليلا من القلق وهذا حسب قولها سمحيلي راني Retard راهم عدنا ضياف لازم نروح نعاون أختي"

المقابلة الرابعة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/08 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تمت مواصلة المقابلات و تكملة الحوار و الجملة الأخيرة التي توقفنا عندها في المقابلة السابقة"كان في خاطري نجي محامية" فلما سألتها لماذا اخترت مهنة المحاماة بالضبط؟ فكانت إجابة الحالة(ع-ن) جاهزة بدون تفكير"أنا بغيت محامية باش ندافع على الناس و surtout المرأة Malgré كنت صغيرة بصح نعقل بويا كي كان يدير لماما" بدا على الحالة (ع-ن) ردود فعلية عاطفية كالإحباط و محتوى تفكيرها كان عبارة عن أفكار دالة على الاضطهاد و شكاوى وتكرار للكلمات و العدوانية ضد والدها بحيث صرحت بقولها"على جال بويا بغيت ندير محامية"

أما بالنسبة لنتائج الدراسية للحالة (ع-ن) لاحظنا تراجع في مستواها و هذا ما أكدته لنا الحالة بان شعبة العلوم و التكنولوجيا جد صعبة بالنسبة لها وخاصة في مادتي الرياضيات و الفيزياء وهذا ما تبين لنا خلال

معدلات الحالة في الفصلين الأول:10.59 و في الفصل الثاني:9.77 بحيث لم تتحصل على المعدل في مادتي الرياضيات و الفيزياء في كلا الفصلين.

و لما سألنا الحالة (ع-ن) على الدروس الخصوصية ابتسمت و صرحت أنها ليس لها أي دخل لكي تنفقه على الدروس الخصوصية.

فقد وجدنا الحالة(ع-ن) في خلط كبير لعدم إيجاد حل لمشاكلها الحالية المتمثلة في الأوضاع المزرية التي تعيشها و رغبتها في التوجيه لم تتحقق كل هذه الأمور جعلت الحالة(ع-ن) لا تبدي أي وسيلة مجدية لسيطرة على رغباتها الشخصية في توجيه سلوكاتها دون وعي مما يؤدي بها إلى الإحباط .

و في أخر المقابلة تم إعلام الحالة(ع-ن) عن نهاية المقابلات و لم يبقى إلا مقابلة واحدة.

المقابلة الخامسة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/18 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

إن هذه المقابلة لا تقل أهمية عن المقابلات الإرشادية السابقة، فلقد دعمناها ببعض التقنيات التي تعد أساسية في الوصول إلى رغبة التلميذ الحقيقية و مقارنتها ببطاقة الرغبات و المشاريع التي يطمح إلى تحقيقها في المستقبل، قمنا بإعطاء الحالة (ع-ن) استبيان الميول و الاهتمامات و طلبنا منها ملؤها بكل حرية، ومن خلال قرأتنا لإجابة الحالة (ع-ن) تبين لنا أنها تعيش حالة إحباط و أنها غير مبالية و مهتمة بما يجري من حولها وهذا ما أكده لنا الأستاذ مسؤول القسم في ملؤه لنا وثيقة سلوك القسم.

و في الأخير طلبت من الحالة (ع-ن) أن تتحدث لي عن مشروعها المستقبلي و عن أمنيتها فكانت إجابتها " نتمنى نعيش مهنية" فدعمتها ببعض النصائح و الإرشادات تساعدها في مشوارها الدراسي و أن تجتهد في دراستها و تختار المهنة التي تناسبها في المستقبل، و أن هناك منافذ جامعية متنوعة تساعدها ماديا و معنويا و هذا ما جاء تأكيدا على قولها "بغيت محامية ثاني مين فيها دراهم بزاف"

وعند إقفالنا المقابلة طلبنا من الحالة(ع-ن) أن تبدل المظاهر التفاعلية السلبية بأخرى تكون أكثر ايجابية و تشتمل على الاتصال و التحاور مع العائلة و العمل و المثابرة في مجال دراستها.

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

الثانوية :.....بن داود عبد الكريم..... القسم:1ج م ع ت...2.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ: .....(ن-ع)..... **تاريخ و مكان الازدياد:**..30../.../09.../..1998 بـــ....عين الترك (وهران).....

العنوان:.....المرسى الكبير.....

الإعادة:.....(4 متوسط).....**السوابق الصحية:**.....لا يوجد.....

عدد الإخوة: الذكور:...../..... **الإناث:**.....01.....**الرتبة في العائلة:**.....02.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب	لا يعمل	متوسط		x	
الأم	عاملة	ابتدائي			

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة	الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار				
أحيانا				
نادرا			x	

الجانب الدراسي:

- **اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟** 1 .....أدب عربي.....2.....تاريخ و جغرافيا.....3.....

لماذا؟.....من اجل الحفظ.....

- **ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟** 1.....فيزياء.....2.....رياضيات.....3.....

لماذا؟.....صعبة.....

- **اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟**

• **ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟** 1.....تاريخ و جغرافيا.....2.....أدب عربي.....3.....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء ( ) – تشجيع الأساتذة (x)

– متابعة دروس خاصة ( ) – المنافسة مع الزملاء ( )

• عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:

– زملاء القسم ( ) الأساتذة (x) مطالعة الكتب ( ) وسيلة أخرى اذكرها.....

• هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم (x) لا ( )

• هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم ( ) لا ( )

• هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم ( ) لا (x)

في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ ....غير مهتمين لأنهم منفصلين و أمي لا تجيد الدراسة.....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة (x) دراسات عليا ( ) ثقافة عامة ( )

أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

• ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟.....محامية.....لماذا؟..... أدافع عن الناس و الخروج من حالة البؤس

• حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:

تعليم أساسي ( ) تعليم ثانوي ( ) تعليم جامعي (x) تعليم أو تكوين مهنيين ( )

في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة ( ) الفلاحة ( ) التربية ( ) الصحة ( )

الدفاع الوطني ( ) الإدارة ( ) قطاع أخر: اذكره؟.....العدالة.....

الجانب الترفيهي:

• هل لك نشاط ترفيهي: نعم ( ) لا (x) في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....

• فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب ( ) مراجعة الدروس ( ) مشاهدة التلفزة ( )

ممارسة الرياضة ( ) التنزه ( ) مجالات أخرى:.....الدراسة.....

الجانب الإعلامي:

• هل تعتقد ان لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم ( ) لا (x)

ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ هل استطيع أن أكون محامية بشعبة العلوم و التكنولوجيا.....

الجانب النفسي البيداغوجي:

• هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم (x) لا ( )

• في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....المنزل و الظروف المادية.....

• هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....مساعدتي على تغيير الشعبة.....

شكـــرا

السنة الدراسية: 2015/2014
تاريخ إجراء المقابلات: من 2015/02/04 إلى 2015/03/22

استمارة مقابلة (فردية)

بطاقة وصفية تلخيصية لحالة التلميذ

الاسم و اللقب : (م – د) **تاريخ الازدياد : 1999/09/23**
القسم : السنة أولى جذع مشترك آداب **القسم المكرر:**
مكان الإقامة : عين الترك
مهنة الأب : نقيب عسكري **مستوى الدراسي : جامعي**
مهنة الأم : لا تعمل **مستوى الدراسي : ثانوي**
عدد الإخوة : 03 (إناث) **الرتبة من بينهم: 03**

الحالة العائلية :

الوالدان يعيشان معا [X] الوالدان منفصلان [ ]
يتيم الأب [ ] يتيم الأم [ ]

الحالة الصحية :

جيدة [X] مضطربة [ ] اسم المرض: .....

المستوى الدراسي:

جيد [ ] متوسط [X] ضعيف [ ]

معدل الفصل(1) : 10.14 **معدل الفصل (2) :**11.36

المشكل المطروح:

بسبب عدم رضاهم عن توجيهه المدرسي.

نصائح و إرشادات المستشار:

- العمل والاجتهاد في الفصل الثالث.
- تقديم طعن في أخر السنة.
- التعرف على المنافذ الجامعية و التخصصات المتنوعة.

ملاحظات عامة:

- عدم رضا التلميذ (د- م) أدى به إلى إحباطه مما ضعفت لديه الرغبة في العمل و تراجع في مستواه الدراسي

التقرير السيكولوجي للحالة الثالثة

اللقب: د

الاسم: م

السن: 16 سنة

مكان الازدياد: عين الترك (وهران)

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب

مكان التقويم: ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير في مكتب مستشارة التوجيه.

تاريخ التقويم:

- المقابلة الأولى: 2015/02/03
- المقابلة الثانية: 2015/02/15
- المقابلة الثالثة: 2015/02/25
- المقابلة الرابعة: 2015/03/09
- المقابلة الخامسة:2015/03/19

دافع التقويم: في أطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

الأدوات المستعملة:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة حالة
- الاستبيان

مديرية التربية لولاية وهران
ثانوية بن داود عبد الكريم
- المرسى الكبير-

بطاقة الرغبـــــــــات
السنة الرابعة متوسط

متوسطة: .....نواري مهدي.....القسم:.....4 م 1.....

الاسم و اللقب:.....(م- د).....تاريخ الميلاد:.....1999/09/23.....

بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري للرغبة في التوجيه وفق الترتيب التالي (1 ، 2 ، 3 ، 4) :

*** السنة الأولى من التعليم العام و التكنولوجي:**

1- جذع مشترك آداب : **2**

1- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: **1**

*** المسار المهنـــــي:**

1-التكوين المهني : ☐

التعليم المهني : ☐

المرسى الكبير في :.2014/02/09.....

إمضاء ولي التلميذ

السلوك في القسم

لقب و اسم التلميذ:.....**(د- م)**..... **الأستاذ المسؤول القسم** : .....**(أ- أ)**.....

المادة المدرسة:. ..... **الفرنسية**.....

الاتجاه في القسم:	**هادئ منتبه**		**عادي بدون مشكل**		**لين - نائم**		**مضطرب - مثرثر**		**غير مستقر –غائب**	x
الدافعية في العمل:	**اهتمام ظرفي**		**متمسك مهتم**		**اهتمام مقبول**		**سلبي**		**لا يعمل إلا ما أعجبه**	x
السرعة:	**يعمل بسرعة جيدة**		**ثقيل و لا ينهي أبدا عمله**		**يعمل بصورة عادية**		**لا يحسن عمله**		**يعمل ببطء**	x
الوعي في العمل:	**يعمل بانتظام**		**يرضى بالقليل**	x	**شديد الدقة**		**يعمل اقل من المطلوب**		**قلق مفرط لإنهاء العمل**	
الانضباط:	**ميال لمعارضة الانضباط**		**خائف تراه مشلول أمام السلطة**		**جيد الانضباط**		**يجهل الانضباط**		**يقبل عاديا الانضباط**	x
الطبع:	**مرح**		**محبط**	x	**عدواني**		**خجول**		**مهذب**	
الاتجاه نحو الأساتذة:	**روح جيدة - تبادل-**		**عدواني و معارض**		**لا يجلب الانتباه**		**يبحث لجلب الرضي**		**مزعج أحيانا**	x
الانفعالية:	**يبكي أحيانا**		**يغضب بسرعة**		**لا يتأثر بسهولة**		**متغير المزاج**	x	**لا يظهر انفعالا و تأثيرا**	
علاقاته بزملائه:	**يحب القيادة**	x	**زميل سيئ**		**زميل جيد**		**مزعج ومضايق**		**لطيف و خدوم**	
مختلفات:	**أيسر**		**يقضم أظافره**		**يكذب أحيانا**		**يغش أحيانا**		**لا يسمع جيدا-لا يرى جيدا**	

عرض المقابلات للحالة الثالثة

المقابلة الأولى

تم إجراء المقابلة في 2015/02/03 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

الحالة (د- م) تلميذ في السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب، يبلغ من العمر 16 سنة يعيش في أسرة متكونة من أب و أم و ثلاثة أخوات، باعتباره الذكر الوحيد في الأسرة فهو جد مدلل و هذا حسب قوله" أنا المقلش في دارنا" فله كل الحرية في اختيار ما يحبه، فلم يرفض له أي طلب منذ نعومة أظافره، فتلقى الرعاية و العناية المفرطة من قبل عائلته وخاصة أمه التي كانت تحميه طوال الوقت، أكثر من والده بحكم مهنته التي تعتبر جد حساسة، أما علاقته مع أخواته كانت جيدة.

الهيئة الخارجية للحالة (د- م) جيدة مناسبة جدا للموضة، أما التعبيرات الوجهية و السلوك العام خلال المقابلة متعاون، لا توجد لديه أي مؤشرات دالة على عدم الاستقرار الحركي أو حركات عشوائية، نشاطه الفكري جيد بحيث أجوبته مناسبة للأسئلة التي طرحت خلال المقابلة، ردوده الفعلية العاطفية عبارة عن أفكار تعكس ما عاشه في طفولته، بحيث كان محتوى تفكيره عبارة عن أفكار دالة على العظمة، باعتباره من عائلة مستواهم الاجتماعي جيد، أما بالنسبة لقدراته العقلية سليمة كالتوجه الزماني و المكاني، كان منتبه طوال المقابلة، يتذكر الأحداث الماضية بكل تفاصيلها.

تم إقفال القابلة الأولى التي كانت عبارة عن جمع المعطيات الأولية عن الحالة (د- م) ثم تم تقديم رزنامة المواعيد ومدة المقابلات للحالة (د-م).

المقابلة الثانية:

و و تم إجراء المقابلة في 2015/02/15 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم كتابة عقد علاجي من طرف الحالة (د- م) على مواصلة المقابلات وتحقيق الأهداف المرجوة، ثم واصلنا ما توقفنا عنده في المقابلة السابقة، وتطرقنا في هذه المقابلة معرفة التحصيل الدراسي للحالة (د- م) و مستواه في المدرسة الابتدائية، كان جيد على طول خمس سنوات الابتدائية.

علاقات الحالة (د- م) مع زملائه في المرحلة الابتدائية كانت جيدة.

علاقات الحالة (د- م) مع المعلمين في المرحلة الابتدائية كانت جيدة كون الحالة كان من الأوائل في الدراسة

إضافة على ذلك مستوى أبوه المهني و هذا حسب قوله" ماكانوش يقولولي قاع على جال خدمة Papa"
و هذا ما تبين لنا أن الحالة (د- م) يملك أفكار دالة العظمة و هذا ما لاحظناه في المقابلة الأولى.
و بناءا على هذه المعطيات تم إقفال المقابلة و تمهيد للمقابلة المقبلة.

المقابلة الثالثة:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/25 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

أكملنا الحديث و خصصنا المقابلة الثالثة في معرفة نتائج الحالة (د- م) في مرحلة التعليم المتوسط، فكانت معدلاته كالأتي:

المعدل السنوي في السنة الأولى متوسط: 14.80

المعدل السنوي في السنة الثانية متوسط:12.14

المعدل السنوي في السنة الثالثة متوسط:11.03

المعدل السنوي في السنة الرابعة متوسط:10.33

أما معدله في شهادة التعليم المتوسط:10.77

صرح الحالة (د- م) بأنه انخفض مستواه الدراسي و ذلك لعدم استقرار عائلته بحكم مهنة والده الذي كان نقيب عسكري، وهذا حسب قوله" كنا كل عام في بلاد على جال خدمة papa"

أما علاقاته مع أساتذته كانت عادية و هذا حسب قوله"كنت Normal مع أساتذة لي يقاروني"

وهذا ما تأكدنا منه في ملف التلميذ من حيث النتائج و من حيث الملاحظات المدونة من طرف الأساتذة.

أما علاقاته مع زملائه كانت متنوعة حسب البيئة التي يعيشون فيها و حسب البلد الذي يدرس فيها الحالة (د- م) و هذا جاء حسب تصريحه" صحابي كان كل واحد و عقليته على حساب البقعة لي عايشين فيها"

ثم خصصنا الوقت المتبقي من المقابلة بطرح الأسئلة المتعلقة بتوجيهه المدرسي على الحالة (د- م)

هل أنت راض عن توجيهك المدرسي؟

ظهرت بعض الردود الفعلية العاطفية على الحالة خلال طرحنا السؤال مثل القلق وهذا ما لاحظناه من خلال هز الأرجل عدم تسلسل الأفكار، وكانت إجابته دالة على مؤشرات الإحباط وهذا بناءا على تصريحه" أنا déjà راني كاره القراية وزاد طاحلي Moral مين راني أدبي "

ولما سألته على عدم تقبله لشعبة الآداب، صرح انه ليس راض عن توجيهه لأنها شعبة لا تتلاءم مع ما يطمح أن يدرسه في المستقبل، وكان يريد أن يلتحق بالمدرسة العسكرية لطيران، يجب إن يأخذ الشعبة التي يرغب فيها لان والده يعمل في خدمة الوطن و هذا حسب قوله :

"normalement يعطنوني كي نبغي،Papa كيفاش حياته وهو يريسكي فتالي مايقيموهش، وزيد لازم نجي كيفه"

الحالة (د- م) يمتلك الشعور بالعظمة وهذا من تبين من خلال حديثه على المنصب الذي يشغله والده، بالإضافة على ذلك الحالة (د- م) يحب الحديث كثيرا على طفولته و هذا ما لاحظناه أثناء كلامه" مين كنت صغير كنت مريح ماكان لا أدبي لا علمي، كنت عيش غاية نقرا ونجي لدارنا ونلعب مع صحابي"

ومن خلال إعطاء الدلالة السيكولوجية لتصرفات الحالة (د- م) تبدو عليه سمة الإحباط لأنه غير راض تماما عن توجيه المدرسي مما أدى به إلى عدم إرضاء دوافعه و إشباع حاجاته، مما نشا لديه حالة من التوتر النفسي.

في الأخير تم إقفال المقابلة و التمهيد للمقابلة القادمة.

المقابلة الرابعة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/09 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم مواصلة الحديث بحيث تعتبر هذه المقابلة مهمة كونها ما قبل الأخيرة، و من خلالها يتم توضيح كيفية رؤية التلميذ لذاته في مختلف الوضيعات و خاصة المدرسية، فارتأينا إلى معرفة نتائج الحالة (د- م) في الفصلين الأول و الثاني خلال هذه السنة الأولى ثانوي، تحصل في الفصل الأول على معدل 10.14 أما الفصل الثاني 11.36 أما بالنسبة لدروس الخصوصية الحالة (د- م) يأخذها في مادة اللغة الفرنسية، وهذا بسبب ضعف مستواه فيها استعملنا في هذه المقابلة الملاحظة الغير المباشرة بحيث استعملتا وسائل عن طريق أشخاص مقربين ألا وهم الأساتذة وذلك من خلال تقديمنا للأستاذ المسؤول وثيقة سلوك القسم و التي تم ملؤهما.

وما لاحظناه أن الحالة (د-م) يعاني إحباط و انعدام الرغبة في العمل وهذا راجع للوضعية العائلية التي يعيشها لعدم استقرارهم، و عدم رضاه عن توجيهه المدرسي.

في الأخير تم إقفال المقابلة وإعلام الحالة (د- م) عن نهاية المقابلات و إن الحصة المقبلة تعتبر المقابلة الأخيرة.

المقابلة الخامسة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/19 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم توزيع استبيان الميول و الاهتمامات على الحالة (د- م) وكان يحتوي على أسئلة مقيدة و أخرى مفتوحة يترك الحالة يعبر بكل حرية، و عند ملا الحالة (د- م) استبيان الميول و الاهتمامات تبين أن الحالة محبط و هذا ما تبين من خلال إجاباته و من خلال الوثيقة التي سلمت لنا من الأستاذ المسؤول القسم، بالإضافة إلى بطاقة الرغبات الحالة لسنة الرابعة متوسط، و في ختام المقابلة طرحنا السؤال على الحالة (د- م)" ما هي الأشياء التي تتمناها؟ فأجاب الحالة " لوكان كان علا بالي مين نكبر يصرا لي هاك لوكان غي قعدت صغير"

و في الأخير حاولنا تبديل المظاهر التفاعلية السلبية بالايجابية للحالة (د-م) بان يجتهد في دراسته و إذا كان حلمه بان يصبح مثل والده فبإمكانه فعل ذلك و حتى و إن كان أدبي فالمهم في ذلك أن يتحصل على دراسات عليا تمكنه من فعل ذلك، و أن يعيش حاضر كما هو، لا أن يتراجع نحو المراحل السابقة من حياته، لخلق توازن نفسي لديه، فبدا الارتياح على الحالة(د- م) و تقديم الشكر على النصائح و الإرشادات.

و في الأخير تم إقفال المقابلات الخمسة و إعلام الحالة (د- م) بذلك.

مديرية التربية لولاية: وهران..... **مركز التوجيه المدرسي و المهني:**

وسط.....

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب

الثانوية :.....بن داود عبد الكريم..... **القسم:1ج م** آ..1.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ:.(م– د)..... **تاريخ و مكان الازدياد:**..23../..09../.1999. بـــ..عين الترك (وهران)

العنوان:.....المرسى الكبير.....

الإعادة:...../..... **السوابق الصحية:**.....لا يوجد.....

عدد الإخوة: الذكور:...../..... **الإناث:**.....03..... **الرتبة في العائلة:**.....03.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب	نقيب عسكري	جامعي			
الأم	لا تعمل	ثانوي			

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة	الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار		x	x	
أحيانا				
نادرا				

الجانب الدراسي:

- **اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟** 1 .....الفيزياء.....2.....3.....

لماذا؟.....أحبها.....

- **ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟** 1.....تاريخ وجغرافيا.....2.....3.....

لماذا؟.....مملة.....

- **اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟ آداب و فلسفة** **لغات أجنبية** x

- **ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟** 1.....الانجليزية.....2.....3.....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء (x) – تشجيع الأساتذة ( )
– متابعة دروس خاصة (x) – المنافسة مع الزملاء ( )

• عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:
– زملاء القسم ( ) الأساتذة ( ) مطالعة الكتب ( ) وسيلة أخرى اذكرها.....الانترنت.....

• هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم (x) لا ( )

• هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم (x) لا ( )

• هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ .....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة ( ) دراسات عليا (x) ثقافة عامة ( )

أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

• ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟..طيار عسكري.....لماذا؟.....

• حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:
تعليم أساسي ( ) تعليم ثانوي ( ) تعليم جامعي (x) تعليم أو تكوين مهنيين ( )

• في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة ( ) الفلاحة ( ) التربية ( ) الصحة ( )
الدفاع الوطني (x) الإدارة ( ) قطاع أخر: اذكره؟.....

الجانب الترفيهي:

•

هل لك نشاط ترفيهي: نعم ( ) لا ( ) في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....

• فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب ( ) مراجعة الدروس ( ) مشاهدة التلفزة ( )
ممارسة الرياضة (x) التنزه ( ) مجالات أخرى:.....

الجانب الإعلامي:

• هل تعتقد أن لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم (x) لا ( )

• ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ .....كيفية إجراء الطعن.....

الجانب النفسي البيداغوجي:

•

هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....عدم رضاي عن التوجيه المدرسي.....

• هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم (x) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....مساعدتي على الطعن .....

شكـــرا

المؤسسة: ثانوية بن داود عبد الكريم – المرسى الكبير-

السنة الدراسية: 2015/2014

تاريخ إجراء المقابلات: من 2015/02/03 إلى 2015/03/19

استمارة مقابلة (فردية)

بطاقة وصفية تلخيصية لحالة التلميذ

الاسم و اللقب : (ا- ك) **تاريخ الازدياد : 2000/08/11**

القسم : السنة أولى جذع مشترك آداب **القسم المكرر: /**

مكان الإقامة : مرسى الكبير

مهنة الأب : متوفى **مستوى الدراسي : متوسط**

مهنة الأم : ماكثة في المنزل **مستوى الدراسي : ابتدائي**

عدد الإخوة : 02 (ذكر و أنثى) **الرتبة من بينهم: 03**

الحالة العائلية :

الوالدان يعيشان معا [ ] الوالدان منفصلان [ ]

يتيم الأب [X] يتيم الأم [ ]

الحالة الصحية :

جيدة [X] مضطربة [ ] اسم المرض: .....

المستوى الدراسي:

الرغبة في التوجيه: جيد [ ] متوسط [ ] ضعيف [X]

التوجيه النهائي: علوم و تكنولوجيا آداب

معدل الفصل(1) : 8.64 **معدل الفصل (2) :**8.48

المشكل المطروح:

بسبب عدم رضاهم عن توجيهه المدرسي.

نصائح و إرشادات المستشار:

- العمل والاجتهاد في الفصل الثالث.
- تقديم طعن في أخر السنة.
- التعرف على المنافذ الجامعية و التخصصات المتنوعة.

ملاحظات عامة

- عدم رضا التلميذة (ك- إ) أدى بها إلى إحباطها مما ضعفت لديها الرغبة في العمل و تراجع في مستواها الدراسي.

التقرير السيكولوجي للحالة الرابعة

اللقب: ك

الاسم: إ

السن: 15 سنة

مكان الازدياد: وهران

الجنس: أنثى

المستوى التعليمي: السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب.

مكان التقويم: ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير في مكتب مستشارة التوجيه.

تاريخ التقويم:

- المقابلة الأولى: 04 /2015/02
- المقابلة الثانية: 2015/02/16
- المقابلة الثالثة: 2015/02/26
- المقابلة الرابعة: 2015/03/10
- المقابلة الخامسة: 2015/03/22

دافع التقويم: في أطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

الأدوات المستعملة:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة حالة
- الاستبيان.

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
ثانوية بن داود عبد الكريم
- المرسى الكبير-

بطاقة الرغبـــــــــات
السنة الرابعة متوسط

متوسطة: .....نواري مهدي.....القسم:.....4 م 2.....

الاسم و اللقب:.....(إ- ك).....تاريخ الميلاد:.....2000/08/11.....

بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري للرغبة في التوجيه وفق الترتيب التالي (1 ، 2 ، 3 ، 4) :

*** السنة الأولى من التعليم العام و التكنولوجي:**

1- جذع مشترك آداب : **2**

1- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: **1**

*** المسار المهنـــــي:**

1-التكوين المهني : ☐

التعليم المهني : ☐

المرسى الكبير في :.....2014/02/09.....

إمضاء ولي التلميذ

السلوك في القسم

لقب و اسم التلميذ:.....(ك- إ)..... الأستاذ المسؤول القسم : .....(ش- ح)..... .

المادة المدرسة:.....التربية الإسلامية.....

الاتجاه في القسم:	هادئ منتبه		عادي بدون مشكل		لين - نائم	x	مضطرب - مثرثر		غير مستقر –غائب	
الدافعية في العمل:	اهتمام ظرفي		متمسك مهتم		اهتمام مقبول		سلبي	x	لا يعمل إلا ما أعجبه	
السرعة:	يعمل بسرعة جيدة		ثقيل و لا ينهي أبدا عمله	x	يعمل بصورة عادية		لا يحسن عمله		يعمل ببطء	
الوعي في العمل:	يعمل بانتظام		يرضى بالقليل		شديد الدقة		يعمل اقل من المطلوب	x	قلق مفرط لإنهاء العمل	
الانضباط:	ميال لمعارضة الانضباط	x	خائف تراه مشلول أمام السلطة		جيد الانضباط		يجهل الانضباط		يقبل عاديا الانضباط	
الطبع:	مرح		محبط	x	عدواني	x	خجول		مهذب	
الاتجاه نحو الأساتذة:	روح جيدة - تبادل-		عدواني و معارض		لا يجلب الانتباه		يبحث لجلب الرضي		مزعج أحيانا	x
الانفعالية:	يبكي أحيانا		يغضب بسرعة	x	لا يتأثر بسهولة		متغير المزاج		لا يظهر انفعالا و تأثيرا	
علاقاته بزملائه:	يحب القيادة		زميل سيئ		زميل جيد		مزعج ومضايق	x	لطيف و خدوم	
مختلفات:	أيسر		يقضم أظافره	x	يكذب أحيانا		يغش أحيانا		لا يسمع جيدا-لا يرى جيدا	

عرض المقابلات للحالة الرابعة

المقابلة الأولى:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/04 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

الحالة (ك-ا) تلميذة في السنة الأولى جدع مشترك آداب تبلغ من العمر 15 سنة، تعيش في أسرة متكونة من أب متوفي و أم و أخت كبرى، و أخ يكبرها بخمس سنوات عاشت طفولتها عادية، بحيث كان الاهتمام الأكبر في العائلة للأخ بدرجة الأولى، و بدأت المشاكل بينها و بين أخوها الذي يكبرها بخمس سنوات و هذا حسب تصريحاتها "خويا كوشمار" فحاولنا تحديد بدقة و بوضوح المشكل بعبارات محسوسة، بحيث خصصت المقابلة الأولى في البحث عن تأثير المشكل الذي تعانيه الحالة (ك-ا) ضمن النظام العائلي الذي تنتمي إليه، و كان إيضاحه عن طريق الحوار الذي دار بيني وبينها.

بالنسبة للهيئة الخارجية للحالة جيدة، هندام محتشم، التعبيرات الوجهية و السلوك العام خلال المقابلة نوع ما صعب لأنها كانت تبدو متقلبة المزاج أحيانا متعاونة وأحيانا ترفض الإجابة بحيث توجد مؤشرات دالة على التوتر للحالة، و كانت إجابتها غير مرتبة بحيث أفكارها متفككة.

القدرات العقلية للحالة سليمة كالتوجه الزماني و المكاني، كانت منتبهة أثناء المقابلة، و لديها ذاكرة سليمة بحيث تتذكر كل التفاصيل المتعلقة بحياتها سواء كانت بعيدة أو قريبة.

و اكتفينا بهذا الحد في المقابلة الأولى و تم إعطاء تمهيد عن المقابلة للحالة (ك-ا) بأنها سوف تكون خاصة بالمرحلة المتوسطة.

المقابلة الثانية:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/16 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

خصصت هذه المقابلة في معرفة مستوى الحالة(ك-ا) في المرحلة الابتدائية، بحيث كانت متفوقة في دراستها و دائما الأولى في السنوات الخمسة في الابتدائي وهذا ما تأكدنا منه من خلال ملف التلميذة.

أما بالنسبة لعلاقة الحالة (ك-ا) مع زملاءها كانت صديقة جيدة و هذا ما أكدته في قولها" صحاباتي ما زالني معاهم en contact تاع Primaire "

علاقة الحالة (ك-ا) مع المعلمين في المرحلة الابتدائية كانت ممتازة كونها من التلاميذ الأوائل في المدرسة.

تعتبر الحالة (ك-ا) مرحلة الابتدائية أجمل مرحلة عاشتها في حياتها بحيث تتصفها بالمرحلة الخالية من المشاكل.

في الأخير تم إقفال القابلة و تمهيد للمقابلة المقبلة.

المقابلة الثالثة:

تم إجراء المقابلة في 2015/02/26 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

في هذه المقابلة حاولنا التعرف على مشكلة الحالة (ك-ا) و التي حاولت الانتحار، فالأهمية ترجع إلى مظاهر التأثير المتبادل الناتج عن التفاعلات اليومية و السلوكات الاتصالية بين مختلف أفراد العائلة و التي بإمكانها أن تؤدي بها إلى ما وصلت إليه في مرورها للمحاولة الانتحارية بشربها ماء الجافيل و ذلك بعد تكرار مظاهر تفاعلية التي ميزت النظام العائلي الذي تنتمي إليه، بالخضوع الكامل للأخ الذي اقتصرت مهامه في اللجوء إلى ضرب الحالة في وضعيات مختلفة و لأي سبب كان ذلك و بعنف، حيث تقول"كان يضربني بلا سبة" كما انه لم تعطى للحالة(ك-ا) الفرصة للتعبير عن رغباتها، فأي تصرف تقوم به يعتبره النظام العائلي و خاصة الأم و الأخت الكبرى كانحراف عن تقاليد العائلة، إن الجو السائد جعل الحالة(ك-ا) المحاولة للانتحار تفقد الثقة في

الأسرة و تقطع الروابط الحميمة معه، وتعتبر النظام العائلي كمجرد تجمع أفراد Collection des individus فمحاولة انتحار التي قامت بها الحالة (ك-ا) أثرت على جانبها النفسي مما أدى بها إلى تراجع كبير في مستواها الدراسي بحيث تحصلت في السنة الأولى متوسط على المعدل السنوي: 10.05 و هي نفس السنة التي حاولت فيها الانتحار.

المعدل السنوي في السنة الثانية متوسط: 11.88

المعدل السنوي في السنة الثالثة متوسط: 13.20

المعدل السنوي في السنة الرابعة متوسط: 13.44

معدل شهادة التعليم المتوسط: 14.28

نلاحظ أن هناك تحسن كبير في معدلات الحالة (ك-ا) و لما سألنا عن السبب صرحت لنا بأنها أرادت أن تحقق رغبتها التي طالما حلمت بها و هي أن تصبح طبيبة فهذا كان حافزا كبير جعلها تجتهد رغم المشاكل و الصعاب التي مرت بها فحاولت الاقتراب من الأم و التحدث إليها عن ما ترغب القيام به، لكن هذه الأخيرة رد فعلها كان سلبي مباشر باستعمال ألفاظ عدوانية و أنها سوف تخرج عن القيم و عادات العائلة و المماس بشرفهم فإذا أصبحت طبيبة سوف تعمل في الليل و تختلط بالرجال، فلما حاولت الحالة (ك-ا) التحاور مع أختها الكبرى.

وجدتها تتصرف بنفس الطريقة التي تسير عليها الأم، فطلبت الأم من الأخ أن يحط لها حدا إما أن تختار مهنة محترمة و تليق بالمرأة أو تبقى في المنزل، ففرض عليها أن تختار الشعبة التي بها تستطيع أن تعمل كأستاذة أدب عربي أو أستاذة تربية إسلامية وهذا حسب قولها" خيري شعبة لي تنجمي تخدمي بها خدمة محترمة تقري عربية ولا إسلامية...." فكل هذه الأمور جعلت الحالة (ك-ا) لا تبدي أي رغبة في الدراسة و محبطة طوال الوقت و ذلك بسبب عدم رضاها عن التوجيه المدرسي و الذي فرض عليها من قبل عائلتها حيث تقول" لو كان غي مت خير من هاد العيشة راني كارهة حياتي"

علاقة الحالة (ك-ا) مع زملاءها كانت محدودة في مرحلة التعليم المتوسط كانت لديها صديقة قريبة منها بحيث كانت ترافقها و تساعدها و تقف بجانبها في الأوقات الصعبة.

علاقة الحالة (ك-ا) مع أساتذتها جيدة و هذا رأيناه في الملاحظات المدونة بكشوف نقاط الحالة.

و في الأخير تم إقفال المقابلة و تمهيد للمقابلة المقبلة.

المقابلة الرابعة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/10 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

تم مواصلة المقابلة بناءا على المقابلة السابقة و الحديث عن النتائج المدرسية.

لقد تراجعت الحالة (ك-ا) في السنة الأولى ثانوي عن مستواها الدراسي و ضعفت لديها الرغبة في العمل و هذا ما جعلها محبطة في كل وقت و هذا على حسب رأي الأساتذة فيها فمعظم وقتها تقضيه غائبة عن الواقع، نائمة فوق الطاولة، أو تحلم و تلجا إلى عالم الخيال و تقطع الصلة مع الواقع تماما في القسم، فاتضح لنا أن الحالة (ك-ا) أنها تعوض النقص و الحرمان و الفشل في تحقيق طموحاتها عن طريق أحلام اليقظة.

نتائج المدرسية للحالة (ك-ا) كانت ضعيفة بحيث تحصلت في الفصل الأول لسنة الحالية على معدل:8.64 أما الفصل الثاني تحصلت على 8.48 و لما سألتها عن سبب تراجعها بهذا الشكل صرحت في قولها"مارانيش باغيا نقرا غي سكارة في دارنا"

ولما سألنا الحالة (ك-ا) عن الدروس الخصوصية، فكان ردها بأنها ليست بحاجة إلى أي دروس لان رغبتها في الدراسة زالت، و قد تبين لنا من جراء المقابلات السابقة إن الحالة (ك-ا) تعيش في خلط كبير لعدم إيجاد حل لمشكلتها و المتمثلة في سيطرة المحيط العائلي على رغباتها الشخصية في توجيه سلوكاتها وهذا ما خلق لديها تصرفات سلبية و جعلها تقول أن الأم هي مشكلتها الوحيدة في البيت و أن أخوها يكرهها و أختها تابعة

لامها وبالتالي السبب الوحيد في عدم رضاها على توجيهها المدرسي هم عائلتها لأنهم سبب في عدم تحقيق أمنيتها و أنها غير راضية تماما على شعبة الآداب لأنها تعكس أحلامها و لا تتطابق تماما مع مشروعها المستقبلي و التي طالما حلمت أن تصبح طبيبة.

وفي الأخير تم إقفال المقابلة و إبلاغ الحالة بإنهاء المقابلات و لم يتبقى إلا المقابلة الخامسة و الأخيرة.

المقابلة الخامسة:

تم إجراء المقابلة في 2015/03/22 بمكتب مستشارة التوجيه بمقر ثانوية بن داود عبد الكريم بالمرسى الكبير، و دامت 45 دقيقة.

في بداية المقابلة حاولت أن اجعل الحالة (ك-ا) هي من تبدأ بالكلام بحيث أبدت ارتياحا كبيرا وهذا حسب قولها "مين راني نحكيلك نحس روحي غاية" فهذا مؤشر جيد في المقابلة الخامسة و التي تعتبر الأخيرة بحيث لا تقل أهمية عن الحصص السابقة فلقد دعمناها باستبيان الميول و الاهتمامات و تم إعطاءه للحالة(ك-ا) بحيث تحتوي على أسئلة مقيدة وأخرى مفتوحة بحيث يترك المجال للحالة لكي تعبر بكل حرية و هذا ما لاحظناه في إجابتها التي كانت عبارة عن أجوبة دالة على إحباط، بالإضافة على ذلك تم توزيع وثيقة سلوك القسم على الأستاذ مسؤول القسم وتم ملؤها من طرفه و تدوين الملاحظات التي تخص سلوك الحالة داخل القسم.

و في الأخير قمنا بوضع هدف واضح من جراء هذه المقابلات وهو إقناع الحالة(ك-ا) العودة إلى ما كانت عليه من قبل لتحقيق أفضل النتائج و دليل ذلك عند حصولها على شهادة التعليم المتوسط مهما أنها مرت على أصعب مشكلة تلقتها في حياتها و هي محاولتها للانتحار فهذا كان المفتاح الذي حرك المقابلات و فتح المجال الواسع للحوار و الكشف عن المظاهر التفاعلية و الاتصال و طلبنا منها عدم التسرع في إلقاء الحكم على الأم و الأخت و أن تتعود على الاتصال و التحدث مع الأم و ضرورة إصغاء الطرفين لبعضهما البعض كأفراد من المحيط العائلي و أن تحاول خلق اتزان نفسي و توافق اجتماعي مع العائلة و أن تتفادى الجو الذي يكون مشحون بالصراعات وان تعتبر أختها نموذج للبنت المطيعة لا تابعة كما وصفتها في المقابلة السابقة.

مديرية التربية لولاية: ..وهران..... **مركز التوجيه المدرسي و المهني:**.....وسط.....

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب

الثانوية :.....بن داود عبد الكريم..... **القسم:1ج م آ 2**.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ: ...(إ-ك)..... **تاريخ و مكان الازدياد:**...11./..08../.2000....بـــ وهران

العنوان:.....المرسى الكبير.....

الإعادة:...../..... **السوابق الصحية:**.....لا يوجد.....

عدد الإخوة: الذكور:.....01..... **الإناث:**.....01..... **الرتبة في العائلة:**.....03.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب			x		
الأم	لا تعمل	ابتدائي			

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة / الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار			
أحيانا			
نادرا		x	

الجانب الدراسي:

- **اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟** 1 .....علوم طبيعية.....2.....3.....

لماذا؟.....مادتي المفضلة.....

- **ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟** 1...../...../.....2...../...../.....3...../...../.....

لماذا؟.....

- **اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟ آداب و فلسفة** **لغات أجنبية**
- **ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟** 1...../...../.....2...../...../.....3...../...../.....

• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء ( ) – تشجيع الأساتذة ( )
– متابعة دروس خاصة ( ) – المنافسة مع الزملاء (x)
• عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:
– زملاء القسم ( ) الأساتذة ( ) مطالعة الكتب ( ) وسيلة أخرى اذكر مراجعة.....
• هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم (x) لا ( )
• هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم (x) لا ( )
• هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم (x) لا ( )
في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ .....
• هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة ( ) دراسات عليا (x) ثقافة عامة ( )
أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

• ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟.....طبيبة.....لماذا؟.....مساعدة الناس.....
• حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:
تعليم أساسي ( ) تعليم ثانوي ( ) تعليم جامعي (x) تعليم أو تكوين مهنيين ( )
• في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة ( ) الفلاحة ( ) التربية ( ) الصحة (x)
الدفاع الوطني ( ) الإدارة ( ) قطاع أخر: اذكره؟.....

الجانب الترفيهي:

•
هل لك نشاط ترفيهي: نعم ( ) لا (x) في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....
• فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب ( ) مراجعة الدروس ( ) مشاهدة التلفزة ( )
ممارسة الرياضة ( ) التنزه ( ) مجالات أخرى:.....

الجانب الإعلامي:

• هل تعتقد ان لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم ( ) لا (x)
• ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ .....تحويلي من شعبة الآداب إلى شعبة العلوم التجريبية.....

الجانب النفسي البيداغوجي:

•
هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم (x) لا ( )
•
في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....العائلة و رغبة لا تناسب توجيهي.....
هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم (x) لا (x)
في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....إعطائي النصائح و إعادة توجيهي.....

شكـــرا

الفصل السابع

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

عرض و مناقشة نتائج الفرضيات:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن هناك فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين.

لمناقشة هذه الفرضية نعود إلى:

العوامل المحددة لشدة الإحباط :

شخصية الفرد:

تعتبر الفروقات الفردية بين الأفراد من أهم العوامل المحددة لشدة الموقف المحبط إذ يختلف تأثير الإحباط و الآثار الناتجة عنه باختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي، شروط التربية الأسرية و ظروف البيئة الاجتماعية .

بالنسبة لتكوين البنائي للشخصية فان روزفايغ قد تحدث عن العوامل الجسمية المرتبطة بمثيرات عصبية و إفرازات الغدد الصماء، ومن المحتمل أن هذه العوامل الجسمية لها جانب كبير بنائي و وراثي، بالإضافة إلى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب و الأمراض الجسمية، هذا العنصر الأخير الذي أعطاه ادلر

(ADLER) أهمية كبيرة و أسماء عقدة النقص نتيجة وجود قصور جسمي لدى الفرد و التي تسبب احباطا داخليا سلبيا مما يجعل الفرد يسلك بطريقة مكيفة أو غير مكيفة كتعويض لحل عقدة النقص هذه .

أما فيما يخص شروط التربية الأسرية فإنها في كثير من الأحيان صانعة نظام استجابات الفرد حيال مواقف الحياة المختلفة عن طريق التعلم بالملاحظة و التقليد " فردود فعل الطفل نحو الإحباط تتأثر تأثيرا كبيرا ترتيبات التعزيز التي تعمل في البيئة المحيطة به، و هذا يعني إن الطفل الذي يعيش في بيئته تشجع ردود الفعل الشديدة و المتشنجة نحو الإحباط، سوف يمارس هذه الردود عندما يواجه موقفا يثير الإحباط" (فلاح حسان شفيق،142:1998).

الجنس:

تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في التوقعات المستقبلية المتعلقة بنوع الدراسة أو المهنة وهو ما دلت عليه الكثير من الدراسات نذكر من بينها الدراسة التي قام بها هوايت ا(BN.HEWITT) و جولدمان (R.D.GOLDMAN) (1975) على عينة قوامها (13000) طالب من أربع جامعات، و توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى صحة فرضيتهما حيث وجدا أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات الصعبة التي تتطلب الجرأة و القوة كالمجالات الفيزيقية، في حين تميل الإناث إلى اختيار العلوم

الإنسانية و الاجتماعية، و العلوم البيولوجية ،كما أن الفرق الجنسي في الإفراط التحصيلي لصالح الإناث مرجعه اختلاف اختيار المجال الشائع للدراسة أو التخصص. (عبد الحميد عبد اللطيف مدحت:145:1990).

1/ لدى الذكور:

من خلال المقابلات التي أجريناها نلاحظ أن شخصية الفرد لها دور في شدة الإحباط و خاصة لدى جنس الذكور بحيث يختلف تأثير الإحباط عندهم وهذا راجع إلى اختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي من جهة، ومن جهة أخرى الأسرة فإنها في كثير من الأحيان صانعة نظام استجابات الفرد حيال مواقف الحياة المختلفة عن طريق التعلم بالملاحظة و التقليد، وهذا ما نجده في التخصصات التي اختارها الحالة الأولى (ز–ف) و الحالة الثالثة (د– م) بحيث تأثرا بالنظام العائلي مما أدى بهما إلى تقليد كل منهما مهنة الأب.

أما بالنسبة للجنس تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في اختيار المهنة والتي تتناسب مع طموحاتهم المستقبلية، وهذا ما اتضح لنا أن الحالة الأولى (ز–ف) كان يريد أن يصبح إمام و أستاذ علوم شرعية، أما الحالة الثالثة (د– م) يريد أن يكون طيار عسكري، وتعتبر هذه التخصصات الذكور فيها أكثر ميل من الإناث.

2/ لدى الإناث:

من خلال المقابلات التي أجريناها نلاحظ أن التقليد لم يكن لدى جنس الإناث، وهذا ما نجده في التخصصات التي اختارتها الحالة الثانية (ع–ن) و الحالة الرابعة (ك–ا) بحيث كانت مجرد طموح لمستقبليهما .

أما بالنسبة للجنس تبين انه يلعب دورا كبيرا في اختيار المشروع المستقبلي و المهنة المناسبة بحيث الإناث تميل إلى المهن الأكثر تناسبا لجنسهم بالمقارنة مع جنس الذكور.

حيث اتضح لنا من خلال المقابلات السابقة التي أجريت للحالة الثانية (ع–ن) تميل لمهنة المحاماة و الحالة الرابعة (ك–ا) تميل إلى مهنة الطب بحيث هذه التخصصات تناسب الإناث تبعا لمكوناتهم الشخصية التي تميزهم عن الذكور.

ومنه نقول انه لا يوجد فرق في الإحباط بين الذكور و الإناث غير الراضين عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: انه توجد استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط غير الراضي عن التوجيه المدرسي.

يختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المحيطة و ما ينتج عنها من ضغوط و قلق و توتر اختلافا واضحا، جعل العلماء يبحثون فيما إذ كان رد فعل شخص ما تجاه الضغوط هو مجرد استجابة مكتسبة تم تفصيلها أثناء الوضعية قصد التكيف، أم هو السلوك يدخل ضمن إستراتيجية كلية يمكن أن توصف بأنها " مجموعة متباينة من المعارف و المواقف السلوكية و الموارد النفسية و الأساليب الدفاعية، كلها معا و ديناميكيا، كعنصر من إستراتيجية تكيفية اتجاه الضغوط الخارجية و الداخلية.

و ما يمكن تفضيله في هذا التعريف هو أن استيراتيجية التعامل الكلية متكونة من أربعة عناصر على الفرد في مجال ديناميكي كإمكانيات لمعالجة الضغوط، يتمثل العنصر الأول في المعارف، و هي وعي و إدراك الفرد لكل جوانب الموقف فيتمكن بذلك من تقيمه، أما العنصر الثاني فيتمثل في الموقف السلوكي و الذي يتضمن رد الفعل الظاهر مثير ما، أما الموارد النفسية فمنبعها الطاقة النفسية المجندة لمواجهة الضغوط و المتمثلة في قوة الإرادة، والمثابرة، أما الأساليب الدفاعية فهي آليات لا شعورية تعمل على حماية الأنا من الاعتداءات الخارجية و الداخلية و عليه سنتطرق إلى بعض الاستراتيجيات و التي تتناسب مع إطار الدراسة.(عبد القادر طه فرجو آخرون،142:2000).

1/ الحل المتعمد للمشكلة:

ينظر الناس غالبا إلى الصراعات و الاحباطات وما شابهها على أنها مشكلات يتوجب حلها و يقيمون الموقف بطريقة عقلانية و يحددون الإجراءات المناسبة ثم يقومون بالأعداد المباشر لتقوية مصادرهم و تقليل الضرر الكامن (دافيدوف ليندا،620:1980).

إن هذه الاستيراتيجية هي أسلوب دفعي يتكون من الخطوات التالية:

- الوعي بالمشكلة.
- التقييم العقلاني للموقف.
- تحديد الإجراءات المناسبة.
- التنفيذ المباشر للخطط و تقليل الضرر.

و عليه يمكن القول إن إستراتيجية المواجهة (الحل المعتمد للمشكلة) هذه يمكن أن تجعل من الخبرة المحبطة ذات أثار ايجابيته و اقل تأثير على حسن التوافق.

2/ أحلام اليقظة :

يلجا كثيرا من الأفراد إلى عالم الخيال لتحقيق ما أحبط من حاجاتهم، إنها محاولة إرجاء لا شعوري للنزوة على

الصعيد الخيالي بهدف إشباعها رمزيا بالخيال المبدع.فهي أذن وسيلة للتخصص من التوتر الناجم عن الفشل في إرضاء حاجة ما واقعيا فيدفع بها إلى عالم الخيال حيث يسهل تحقيق أي شيء، و يلتجئ المراهق إلى هذه الإستراتيجية مشغلا في ذلك نموذجيا من المحسوس إلى المجرد طالبا التعويض و هو ما ذهب إليه خليل ميخائيل معوض في قوله "يجمع خيال المراهق في بداية مرحلة المراهقة، محاولا بذلك أن يعوض أناع النقص و الحرمان و الفشل عن طريق أحلام اليقظة ..... فيحقق عن طريقها ما لا يحققه في الواقع.

فهي أذن وسيلة للتخصص من التوتر الناجم عن الفشل في إرضاء حاجة ما واقعيا فيدفع بها إلى عالم الخيال حيث يسهل تحقيق أي شيء، و يلتجئ المراهق إلى هذه الإستراتيجية مشغلا في ذلك نموذجيا من المحسوس إلى المجرد طالبا التعويض و هو ما ذهب إليه خليل ميخائيل معوض في قوله "يجمع خيال المراهق في بداية مرحلة المراهقة، محاولا بذلك أن يعوض أناع النقص و الحرمان و الفشل عن طريق أحلام اليقظة ..... فيحقق عن طريقها ما لا يحققه في الواقع.

3/ العدوان:

" إن الإحباط يؤدي إلى عدد من الحركات التي تتصادف بالتوتر، هذا الأخير يستخدم عادة في وصف السلوك العدواني و مصاحب من مصاحبات ذلك السلوك"

فوجود ما يعيق إشباع الدافع إشباعا فوريا كاملا أو بأي صورة من الصور يولد ألما نفسيا كثيرا ما يصرف عن طريق اعتداء لفظي أو فعلي أو رمزي.

فالعدوان ليس مجرد رد فعل أني استشاره موقف حاضر، فهو استيراتيجية دفاعية تتضمن :

- الفعل (الهجوم في صورته الحقيقية أو الرمزية).
- الطاقة (المشاعر العدائية).
- الاتجاه (الشيء ، أو الشخص أو الذات).
- الهدف (الشعور بالأمن).

4/ النكوص:

يرى حامي المليجي أن النكوص " حركة تراجع نحو مرحلة سابقة من النمو و التي تظهر بانتظام عندما يكون هناك إحباطا مفروضا من الواقع " (المليجي حلمي،67:2000).

بمعنى أن سلوك الفرد يتقهقر إلى مرحلة سابقة نال فيها قسطا أوفر من الحماية و الأمن فقد يلتجئ المراهق الذي صنف جسميا و فيزيولوجيا في إعداد الناضجين إلى البكاء عند مواجهة مشكلة ما، فيصبح سلوكه غريبا غير متفق مع مستوى النضج الذي وصل إليه "و عادة ما يحدث النكوص نتيجة لتكرار الإحباط، أي عندما يفشل

المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشا عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي ".

1/ لدى الذكور:

من خلال المقابلات التي أجريناها نلاحظ أن:

الحالة الأولى (ز-ف) واعي ومدرك بالمشكلة، و بالتالي تمكن من تقييم الموقف، و إيجاد حل لمشكلته و تحديد الإجراءات المناسبة و المتمثلة في تقديم طعن في أخر السنة.

الحالة الثالثة (د- م) تراجع نحو مرحلة سابقة من حياته ألا وهي مرحلة الطفولة التي توفر له الحماية و الأمان بدلا من مواجهة المشكلة لأنه فشل في إرضاء دوافعه و المتمثلة في عدم رضاه عن التوجيه فنشا عنده حالة من التأزم النفسي فتكرار مواقف الإحباط عنده أدت به إلى النكوص.

2/ لدى الإناث:

من خلال المقابلات التي أجريناها نلاحظ أن:

الحالة الثانية (ع-ن) استخدمت وصف سلوكها العدواني بالكلام عن المعاملة السيئة التي كان يعاملها أب الحالة لامها، مما تولد عن ذلك ألما نفسيا عبرت عنه عن طريق هجوم و اعتداء رمزي وتمثل في رغبتها الملحة في مهنة المحاماة التي اتخذتها كرد فعل لدفاع عن حق والدتها و المرأة بصفة عامة، لان الحالة(ع-ن) خلال المقابلات كانت تملك طاقة و نقصد بذلك المشاعر العدائية، و لم يتحدد عندها الهدف و الشعور بالأمان لأنها لم تكن راضية عن توجيهها المدرسي الذي من خلاله لم تتحقق رغبتها فتكررت عندها مواقف الإحباط مما أدى بها إلى اتخاذ العدوان إستراتيجية لدفاع.

الحالة الرابعة (ك-ا) لتحقيق ما أحبط من حاجاتها التجأت إلى عالم الخيال، بهدف إشباع رغباتها التي لم تتحقق في الواقع و التخلص من التوتر الناتج عن فشلها في عدم تحقيق أمنيتها التي كانت ترغب فيها و ألا و هي مهنة الطب، و بالتالي اتخذت أحلام اليقظة كوسيلة للهروب من النقص و الحرمان الذي عاشته في الواقع بالإضافة إلى عدم رضاها عن التوجيه الذي كان سببا في إحباطها لدى اتخذت احلما اليقظة كتعويض ا حبط من رغباتها و حاجاتها.

و منه نقول انه توجد استراتيجيات مواجهة التلميذ المحبط غير الراضي عن التوجيه المدرسي.

الخاتمـــــة

إن التلاميذ غير الراضين عن التوجيه المدرسي يفتقرون إلى الإشباع الذي يحققه الشعور بالانتماء إلى التخصص برغبة و إرادة، و ما يجلبه لهم ذلك من إحساس بالفشل و عدم القيمة الذاتية، وهذا كاف ليفقدهم ثقتهم بأنفسهم و يخل من نوازن سلوكياتهم على عكس التلاميذ الراضين الذين حقق لهم توجيههم حسب رغباتهم اشباعات أشعرتهم بالفخر و الاعتزاز بالذات.

إذ أن التلميذ من خلال إعطائه رغبته في التوجيه يشعر أن نتائجه حسنة و مقبولة مما يجعله يقيم نفسه تقييما ايجابيا، كما أن أساتذته و أقرانه و أفراد أسرته أيضا يشجعون فيه ذلك و يقدمونه له العون و المؤازرة لأنهم يرون فيه التمكن و الإصرار على ا اختار هذا التقدير الذي يحيطونه به يساعده على تكوين علاقات اجتماعية أكثر استقرارا نتيجة التقبل المتبادل بينه و بين الآخرين، و الذي يكسبه ولاء و انصياعا لمعايير الجماعة.

في حين أن التلاميذ غير الراضين عن التوجيه المدرسي و الذي يعتبر موضوع بحثنا يجدون أنفسهم في حالة تحسر و ندم على عدم حصولهم على نتائج تؤهلهم للالتحاق بما يرغبون ب هاو يحاولون إلقاء اللوم على الآخرين من أساتذة و مستشاري التوجيه، و حتى الأولياء و أفراد أسرتهم و يعتبرونهم السبب مما يفقدهم الثقة بأنفسهم و بالآخرين، وهذا عامل كاف لان يقلل من مستوى نجاح علاقاتهم الاجتماعية فينسحبون مقهورين و أن يتفاعلون مع جماعتهم بسلوكيات لا توفر لهم توافقا اجتماعيا.

الاقتراحـــــات

الاقتراحـات

1/ الاهتمام بعملية التوجيه و الإرشاد المدرسي كعملية تربوية هادفة من خلال توفير الوسائل البشرية و المادية للتكفل بالتوجيه السليم للتلاميذ وفق استعداداتهم.

2/ العمل على ترسيخ طريقة المشروع الشخصي و تربية الاختيارات ميدانيا حتى يتسنى للتلاميذ الاختيار وفق مخطط مدروس يأخذ بعين الاعتبار إمكانيات التلميذ الشخصية و إمكانات بيئته، فيكون بذلك اختياره مؤسسا يمنح له فرصة النجاح فيما اختار من دراسة، و من مهنة فيما بعد.

3/ تدعيم و ترقية نشاطات الإعلام و الاتصال في الوسط المدرسي و إعطائه الأهمية اللازمة.

4/ كسر الاعتقادات الخاطئة و الاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي تعاني نفورا من التلاميذ.

5/ إعادة النظر في الأفاق الجامعية و المهنية لبعض التخصصات الدراسية.

6/ التنسيق بين مؤسسات التوجيه المدرسي و التوجيه الجامعي قصد إعطاء صورة واضحة لمستقبل التلميذ الدراسي و المهني.

7/ دراسة ميول و اهتمامات التلاميذ في مراحل دراسية مبكرة بغرض الاستفادة منها في التوجيه السليم للتلميذ مستقبلا.

8/ إجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

9/ تشجيع المراهق على الاعتماد على نفسه، و يعني القدرة على التحمل مسؤولية في أمور محدودة.

المراجـــــــع

المراجـــع

1/ إبراهيم عبد الستار (1998) : **الاكتئاب**، عالم المعرفة، الكويت.

2/ اراجبل مشيل (1987):**علم النفس و مشكلات الحياة الاجتماعية**،ترجمة عبد الستار إبراهيم، دار القلم، الكويت

3/ الجسماني علي (1994): **سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقهما الأساسية**، الدار العربية للعلوم، بيروت.

4/ الحفني عبد المنعم (1995):**علم النفس في حياتنا اليومية**، ط1،مكتبة مدبولي، القاهرة.

5/ الدسوقي كمال (1974): **علم النفس و دراسة التوافق**، دار النهضة العربية، بيروت.

6/ الرفاعي نعيم (1976): **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، ط2، دار طربيين، دمشق.

7/ المديرية الفرعية للتوجيه و الاتصال: **منشور** رقم 96/0.2.6/28 المؤرخ بالجزائر في 26/فيفري 1996

8/ المليجي حلمي (2000) : **علم النفس الإكلينيكي**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.

9/ حامد زهران (1980) : **التوجيه و الإرشاد التربوي**، ط2، عالم الكتاب، مصر.

10/ خالد عبد الرزاق النجار (2008): **حقيبة تدريبية أكاديمية، دراسة حالة**، مركز التنمية الأسرية، السعودية.

11/ خليل الشرقاوي مصطفى (د ت) : **علم الصحة النفسية**، دار النهضة العربية، بيروت.

12/ خير الله سيد (1990) **بحوث نفسية تربوية**، دار النهضة العربية، بيروت.

13/ دافيدوف ليندا (1980):**مدخل علم النفس**، ترجمة فؤاد أبو حطب، ط2، دار مكجروهيل، القاهرة.

14/ زكي بدوي احمد (1978): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، ط5، مكتبة لبنان، بيروت.

15/ سهير كامل احمد (2000) : **التوجيه و الإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

16/ عامر إبراهيم قندلجي (1999):**البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات**، دار النشر و التوزيع، عمان.

17/ عبد الباسط عبد المعطي (1985) : **البحث الاجتماعي، محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه و أبعاده**، دار المعرفة الجامعية، الازارطية، مصر.

18/ عبد الحميد عبد اللطيف مدحت (1990): **الصحة النفسية و التفوق الدراسي**، دار النهضة العربية، بيروت.

19/ عبد الحميد مرسي سيد (1975) : **الإرشاد و التوجيه التربوي المهني**، ط1، مكتبة الخانجي،القاهرة.

20/ عبد السلام زهران حامد (1998) : **التوجيه و الإرشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

21/ عبد القادر طه فرج (2000) : **أصول علم النفس الحديث**، دار قباء، القاهرة.

22/ عبد القادر طه فرج و آخرون (دت) : **معجم علم النفس و التحليل النفسي**:ط1، دار النهضة العربية،بيروت.

23/ عيسوي عبد الرحمان (1997): **سيكولوجية المجرم**، دار الراتب الجامعية، بيروت.

24/ فلاح حسان شفيق (1998): **أساسيات علم النفس التطوري**، دار الجبل، بيروت.

25/ لويس مليكة (1980): **علم النفس الإكلينيكي**، الهيئة العامة للكتاب، مصر.

26/ ماهر محمود عمر (1987):**المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

27/ مُحَمَّد الديب علي مُحَمَّد (1987) : **مركز الضبط و علاقته بالرضا عن التخصص الدراسي**، مجلة علم النفس، القاهرة عدد3.

28/ مُحَمَّد مزيان (2006): **مبادئ في البحث النفسي و التربوي**، ط2، دار الغرب للنشر، الجزائر.

29/ محمود هنا عطية (1959): **التوجيه التربوي و المهني**،ط5،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

30/ مصطفى زيدان مُحَمَّد (1965) : **السلوك الاجتماعي للفرد و أصول الإرشاد النفسي**، مكتبة النهضة المصرية

31/ منصوري مصطفى(2008): **التأخر الدراسي و طرق علاجه**، ط3، دار الغرب للنشر و التوزيع، الجزائر.

32/ وديع شكور جليل (1997): **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي و المهني**، ط1، مؤسسة المعارف، بيروت.

33/ وزارة التربية الوطنية : **مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني** من 1962-1992 جانفي 1993.

الملاحق

المؤسسة:
السنة الدراسية:
تاريخ إجراء المقابلات:

استمارة مقابلة (فردية)

بطاقة وصفية تلخيصية لحالة التلميذ

الاسم و اللقب : **تاريخ الازدياد:**
القسم : **القسم المكرر:**
مكان الإقامة :
مهنة الأب : **مستوى الدراسي :**
مهنة الأم : **مستوى الدراسي :**
عدد الإخوة : **الرتبة من بينهم:**

الحالة العائلية :

الوالدان يعيشان معا ☐ الوالدان منفصلان ☐
يتيم الأب ☐ يتيم الأم ☐

الحالة الصحية :

جيدة ☐ مضطربة ☐ اسم المرض: .....

المستوى الدراسي:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الرغبة في التوجيه: **التوجيه النهائي:**

معدل الفصل(1) : **معدل الفصل (2) :**

المشكل المطروح:

نصائح و إرشادات المستشار:

ملاحظات عامة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
ثانوية بن داود عبد الكريم
- المرسى الكبير-

بطاقة الرغبـــــــــات
السنة الرابعة متوسط

متوسطة: .....القسم:.....
الاسم و اللقب:.....تاريخ الميلاد:.....
بعد التشاور مع أوليائي، وقع اختياري للرغبة في التوجيه وفق الترتيب التالي (1 ، 2 ، 3 ، 4) :

*** السنة الأولى من التعليم العام و التكنولوجي:**

1- جذع مشترك آداب : ☐

1- جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: ☐

*** المسار المهنـــي:**

1-التكوين المهني : ☐

التعليم المهني : ☐

المرسى الكبير في :.....

إمضاء ولي التلميذ

السلوك في القسم

لقب و اسم التلميذ:..... **الأستاذ المسؤول القسم** : .....

المادة المدرسة:.....

الاتجاه في القسم:	**هادئ منتبه**		**عادي بدون مشكل**		**لين - نائم**		**مضطرب - مثرثر**		**غير مستقر –غائب**
الدافعية في العمل:	**اهتمام ظرفي**		**متمسك مهتم**		**اهتمام مقبول**		**سلبي**		**لا يعمل إلا ما أعجبه**
السرعة:	**يعمل بسرعة جيدة**		**ثقيل و لا ينهي أبدا عمله**		**يعمل بصورة عادية**		**لا يحسن عمله**		**يعمل ببطء**
الوعي في العمل:	**يعمل بانتظام**		**يرضى بالقليل**		**شديد الدقة**		**يعمل اقل من المطلوب**		**قلق مفرط لإنهاء العمل**
الانضباط:	**ميال لمعارضة الانضباط**		**خائف تراه مشلول أمام السلطة**		**جيد الانضباط**		**يجهل الانضباط**		**يقبل عاديا الانضباط**
الطبع:	**مرح**		**محبط**		**عدواني**		**خجول**		**مهذب**
الاتجاه نحو الأساتذة:	**روح جيدة - تبادل-**		**عدواني و معارض**		**لا يجلب الانتباه**		**يبحث لجلب الرضي**		**مزعج أحيانا**
الانفعالية:	**يبكي أحيانا**		**يغضب بسرعة**		**لا يتأثر بسهولة**		**متغير المزاج**		**لا يظهر انفعالا و تأثيرا**
علاقاته بزملائه:	**يحب القيادة**		**زميل سيئ**		**زميل جيد**		**مزعج ومضايق**		**لطيف و خدوم**
مختلفات:	**أيسر**		**يقضم أظافره**		**يكذب أحيانا**		**يغش أحيانا**		**لا يسمع جيدا-لا يرى جيدا**

مديرية التربية لولاية: ..... مركز التوجيه المدرسي و المهني:.....

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

الثانوية :..... القسم:1ج م ع ت.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ: ..... **تاريخ و مكان الازدياد:**..../...../..... بـــ..... .....

العنوان:.....

الإعادة:.....**السوابق الصحية:**.....

عدد الإخوة: الذكور:..... **الإناث:**.....**الرتبة في العائلة:**.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار			
أحيانا			
نادرا			

الجانب الدراسي:

- اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟ 1 .....2.....3.....

لماذا؟.....

- ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1.....2.....3.....

لماذا؟.....

- اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟

رياضيات ( ) علوم تجريبية ( ) تقني رياضي ( ) تسيير و اقتصاد ( )

- ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟ 1.....2.....3.....
- هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء – تشجيع الأساتذة
  – متابعة دروس خاصة – المنافسة مع الزملاء
- عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:
  – زملاء القسم الأساتذة مطالعة الكتب وسيلة أخرى اذكرها.....
- هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم لا
- هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم لا
- هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم لا

  في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ .....
- هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة دراسات عليا ثقافة عامة

  أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

- ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟.....لماذا؟.....
- حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:

  تعليم أساسي تعليم ثانوي تعليم جامعي تعليم أو تكوين مهنيين
- في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة الفلاحة التربية الصحة

  الدفاع الوطني الإدارة قطاع أخر: اذكره؟.....

الجانب الترفيهي:

- هل لك نشاط ترفيهي: نعم لا في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....
- فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب مراجعة الدروس مشاهدة التلفزة

  ممارسة الرياضة التنزه مجالات أخرى:.....

الجانب الإعلامي:

- هل تعتقد ان لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم لا
- ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ .....

الجانب النفسي البيداغوجي:

- هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....
- هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....

شكـــرا

مديرية التربية لولاية: ..... مركز التوجيه المدرسي و المهني:.....

استبيان الميول و الاهتمامات

السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب

الثانوية :..... القسم:1ج م آ.....

تعليمات أو توجيهات: أيها التلميذ، نتقدم إليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على رغباتك، ميولاتك و اهتماماتك.
إجابتك ستحظى بالسرية التامة من طرف مستشار التوجيه(ة).لدى نرجو منك الإجابة بصدق و موضوعية، بوضع علامة () في الخانة المناسبة لإجابتك،بعض الأسئلة تتطلب إنتاجا أدبيا.

المعلومات العامة:

اسم و لقب التلميذ: ..... **تاريخ و مكان الازدياد:**..../...../..... **بـــ**..... .....

العنوان:.....

الإعادة:.....**السوابق الصحية:**.....

عدد الإخوة: الذكور:..... **الإناث:**.....**الرتبة في العائلة:**.....

الجانب العائلي:

الأولياء	المهنة	المستوى الدراسي	الوفاة	الانفصال	الكفالة
الأب					
الأم					

- **هل الأولياء منشغلون بنتائجك المدرسية؟**

المتابعة / الولي	الأب	الأم	الكفيل
باستمرار			
أحيانا			
نادرا			

الجانب الدراسي:

- اذكر باستحقاق المواد التي تفضلها؟ 1 .....2.....3.....
لماذا؟.....
- ما هي المواد التي تتلقى فيها صعوبات ؟ 1.....2.....3.....
لماذا؟.....
- اذكر الشعبة التي ترغب أن توجه إليها في السنة الثانية ثانوي؟ آداب و فلسفة ( ) لغات أجنبية ( )
- ما هي المواد المميزة لهذه الشعبة؟ 1.....2.....3.....

- هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى: – تشجيع الأولياء – تشجيع الأساتذة
– متابعة دروس خاصة – المنافسة مع الزملاء
- عند إحساسك بعدم القدرة على فهم الدرس هل تطلب المزيد من المعلومات من:
– زملاء القسم الأساتذة مطالعة الكتب وسيلة أخرى اذكرها.....
- هل المعاملة الطيبة للأستاذ تشجعك على حب المادة و بذل المجهود فيها؟ نعم لا
- هل المكافئة والديك لنجاحك الدراسي تجعلك أكثر اهتماما بالدراسة؟ نعم لا
- هل تحاورت مع أوليائك حول مشروعك الدراسي المستقبلي المناسب لك؟ نعم لا

في حالة الإجابة بـ لا، اذكر السبب؟ .....

- هل اهتمامك بالدراسة راجع إلى رغبتك في الحصول على: مهنة مستقرة دراسات عليا ثقافة عامة

أسباب أخرى اذكرها؟.....

الجانب المهني:

- ما هي المهنة التي تتمناها في المستقبل؟.....لماذا؟.....
- حسب رأيك ما هو المستوى الدراسي الذي تتطلبه المهنة المرغوبة:

تعليم أساسي تعليم ثانوي تعليم جامعي تعليم أو تكوين مهنيين

- في أي قطاع تريد ممارسة مهنتك مستقبلا؟ الصناعة الفلاحة التربية الصحة

الدفاع الوطني الإدارة قطاع أخر: اذكره؟.....

الجانب الترفيهي:

- هل لك نشاط ترفيهي: نعم لا في حالة الإجابة بنعم، اذكره:.....
- فيما تقضي أوقات فراغك : مطالعة الكتب مراجعة الدروس مشاهدة التلفزة

ممارسة الرياضة التنزه مجالات أخرى:.....

الجانب الإعلامي:

- هل تعتقد ان لديك المعلومات الكافية حول مشروعك المستقبلي؟ نعم لا
- ما هي المعلومات التي ترغب في الحصول عليها لتحقيق ذلك؟ .....

الجانب النفسي البيداغوجي:

- هل تعاني من صعوبات تعيق السير الحسن لدراستك؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....
- هل لديك انشغال أو مشكل تريد مناقشته مع مستشار(ة) التوجيه؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم، اذكره؟.....

شكـــرا